

أفلام التوعية الرقمية لمجابهة سلبيات العولمة غير الآمنة فكرياً علي منصات التواصل الاجتماعي

Digital Awareness Films Efficiency to Decrease the Intellectually Insecure Globalization Effects on Social Media Platforms

شيماء صلاح صادق صديق

أستاذ مساعد، قسم الإعلان، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها، القليوبية، مصر

كلمات دالة: Keywords

Awareness Films, Digital, Negatives of globalization, Intellectual Security, Social Media Platforms.

ملخص البحث: Abstract

للهيمنة الثقافية للدول العظمى عظيم الأثر على المجتمعات العربية وخاصة المصرية، وطبقاً للتحديات التي تفرضها العولمة وإنعكاساتها الثقافية غير الآمنة علي منصات التواصل الاجتماعي والتي أصبحت بدورها أداة نشطة في المجتمع، وتبعاً للمستحدثات التكنولوجية اليومية، تم استخدام تلك المنصات لبيت عدد من الرسائل غير الآمنة فكرياً مستهدفة فئة المراهقين والشباب لحد كبير، بغرض هدم الهوية والثوابت المجتمعية وفرض السيطرة الثقافية في طور استهداف الأمن الفكري. وطبقاً لطبيعة الاستخدامية والتفاعلية والاستدامية لمنصات التواصل الاجتماعي أصبحت أداة مناسبة للغاية للترويج هذا الفكر غير الآمن كونها سهلت التواصل مع فئات محددة بعينها وتوفيراً للوقت والجهد حيث تتعدى الحدود الزمانية والمكانية بين المستخدمين. لذا تلخصت مشكلة البحث في تفشي الآثار السلبية للعولمة الثقافية والأفكار غير الآمنة علي منصات التواصل الاجتماعي والتي تمثل إرهاباً فكرياً إلكترونياً تؤثر سلباً علي فئات المراهقين والشباب من المستخدمين، علاوة علي معدلات التزايد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفئة المراهقين والشباب مما يسهل عمليات استهدافهم فكرياً، واتبع البحث المنهج التجريبي من خلال تصميم ستة أفلام رقمية قصيرة للتوعية علي منصات التواصل الاجتماعي (الفيديو بوك)، وإعداد مقياس وعي لقياس فاعلية تلك الأفلام الرقمية علي رفع معدلات التوعية لحد من العواقب السلبية للعولمة لدي فئة المراهقين والشباب نحو الفكر غير الآمن ثقافياً. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أنه بلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للأفلام الأتية: الأول (الوعي ضد المثلية) والفيلم الثاني (الوعي بخطورة الألعاب الرقمية) والفيلم الثالث (الوعي بالغزو الفكري) والفيلم الرابع (قضايا الإتجار بالبشر) والفيلم الخامس (انتشار العادات الغربية غير المناسبة للمجتمع) قبل التعرض للأفلام لدرجة موافقة منخفضة، في حين أنه ارتفع لدرجة موافقة مرتفعة بعد عرض الأفلام، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للفيلم السادس (التوعية ضد تشويه الحضارة الفرعونية) قبل التعرض للفيلم إلى درجة موافقة متوسطة، وارتفعت بعد العرض بدرجة موافقة مرتفعة نسبياً، وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الأفلام قبل وبعد العرض لصالح التقدير البعدى.

Paper received 7th February 2022, Accepted 19th April 2022, Published 1st of May 2023

الغزو الثقافي الفكري، طبقاً لمبدأ "تبعية الأطراف لمركز القوي". وبالتالي يتم فرض التبعية من خلال الاختراق الفكري والثقافي لزعزعة الأصول وهدم الهوية، حيث تتميز البلدان المصدرة للعولمة سياسياً وثقافياً وإقتصادياً مما يعزز قدرتها علي فرض الأفكار التي تتناسب مع المجتمعات الأخرى في دول الشرق. وتبعاً لطبيعة التزامنية والتفاعلية لمنصات التواصل وسهولة عمليات الاستهداف والاستقطاب لفئات محددة مرغوبة. أصبح من السهل استهداف مجموعة لها صفات مشتركة نحو رسائل فكرية غير آمنة أو إرهابية. لذلك فإن التوعية الرقمية أصبح لها دوراً جلياً لبيت الوعي خاصة في فئة المراهقين والشباب، لأنهم الفئة الأكثر تعرضاً لتلك الأفكار غير الآمنة.

مشكلة البحث: Statement of the Problem

تكمن مشكلة البحث في تفشي وانتشار الآثار السلبية للعولمة الثقافية وظهور الأفكار غير الآمنة علي منصات التواصل الاجتماعي والتي تمثل إرهاباً فكرياً إلكترونياً تؤثر سلباً علي فئات المراهقين والشباب من المستخدمين، حيث انتشرت الألعاب الرقمية التي يتعرض لها الأطفال والمراهقين والتي تؤدي إلى الإلتحار، وكذلك انتشار ظاهرة الإتجار بالبشر من خلال استهداف الفتيات علي منصات التواصل الاجتماعي، علاوة علي إنتشار الدعوات المثلية علي أنها نوعاً من الحرية الشخصية، وتعزيز العنف والفكر الإرهابي، وكذلك التشكيك بأصول الحضارة المصرية وتشويه أساسها التاريخي بدعوات مشككة. علاوة علي معدلات التزايد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفئة المراهقين والشباب مما يسهل عمليات استهدافهم عبر تلك المنصات، ويصبح من السهل تشكيل شخصياتهم بشكل يهدد أمن وسلامة المجتمع.

المقدمة: Introduction

العولمة كمصطلح عام يشير إلى عملية تكامل الثقافات، من حيث تفاعل الناس من مختلف الثقافات والمجتمعات. فهي مضمون نشأ في الأساس تبعاً للنواحي الاقتصادية إلا أنه اكتسب معنى يحتضن تشكيلاً سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وتكنولوجياً، وبالرغم من أن مفهوم العولمة هو إقتصادي النزعة بالأساس إلا أن انعكاساتها السلبية لا يمكن التغاضي عنها، فتبعاً لتغلغل إنتشار العولمة الثقافية وظهور المستحدثات التكنولوجية، انتشرت الإنحرافات الفكرية والثقافية التي تمس ثوابت المجتمع، وتبث بشكل مباشر علي مواقع التواصل الاجتماعي في طور جديد من الإرهاب يسمى الإرهاب الإلكتروني، الذي يؤثر بدوره علي المستخدمين في ظل هيمنة العولمة الثقافية، والذي يؤثر علي فئات المجتمع المختلفة والتي تتعرض يومياً لمنصات التواصل الاجتماعي في طور إستهداف الأمن الفكري، وزعزعة الهوية، وإنتشار الأفكار الإرهابية. فجدد الواقع العولمي التكنولوجي موجه للهيمنة الثقافية علي مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي كونها جزء لا يتجزأ من حياتنا وبالتالي أصبح من السهل استهداف الأفكار غير الآمنة عليها بسهولة، وربط الأفكار والمعتقدات غير السوية علي أنها رمز للتقدم العلمي أو التقني أو فرض الحريات، مثل انتشار الألعاب الرقمية الموجهة للأطفال والمراهقين والتي تثير رغبات التحدي (كتحدي الموت، وغيره) علاوة علي إستهداف الفتيات الفقيرات لإدراج الأموال (للإتجار بالبشر)، ونشر الفكر الإرهابي والإنتقامي لتعزيز الجماعات الإرهابية وتسهيل العنف، وبروزه الأفكار المثلية علي أنها حرية شخصية، وهدم الحضارات والتشكيك في عراقتها. فالتدقق الفكري من الغرب نحو دول الشرق يعزز التفوق الفكري لانتشار سلبيات العولمة، ونظراً لعدم التكافؤ التكنولوجي والتقدم التكنولوجي الغربي علي دول الشرق مما يوضح مدي خطورة

مبادئ القانون الدولي تنص علي حماية حقوق الإنسان الأساسية، لتشمل الحق في حرية التعبير، والذي يضمن بدوره للفرد الحق في مشاركة الرأي وتوزيع المحتوى والذي قد يكون مرفوضاً من قبل الآخرين، إلا أنها تنص علي مراعاة مجموعة الاستثناءات، مثل حظر توزيع فئات محددة من المحتويات الجنسية الصريحة، والذي يعتبر حظره في المصلحة العامة من أجل حماية بعض الفئات الضعيفة. وكذلك تشمل الاستثناءات الأخرى الاتصالات التي تضر بشكل واضح بحماية الأمن القومي والاتصالات التي يحتمل أن تعرض على أعمال عنف ضد الأفراد أو مجموعات محددة من الأفراد.

(United Nations: 2012)

يقوم مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل بتقديم الدعم لبعض التقنيات التي توفر حرية الوصول المفتوح إلى المعلومات على شبكة الإنترنت، حيث تتيح تجاوز الرقابة المفروضة على المستخدمين ومعلومات الإنترنت، وتوفر تقنيات الاتصالات الآمنة للمساعدة في حماية شبكة الإنترنت ورسائل الهاتف من التنصت والمراقبة. كذلك يدعم مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل الجهود الخاصة بالتدريب وبرامج السلامة الرقمية، وتقدم مساعدة جوهرية للشطاء المعرضين للأخطار والقمعية بنسبة عالية. ويسعى المكتب جاهداً لدعم المشروعات البحثية الخاصة بقياس فعالية جهود حرية الإنترنت، علاوة على مجموعة الجهود الخاصة المؤيدة لتمكين المجتمع المدني بخصوص توعية صناعات السياسات الوطنية والدولية بالتهديدات التي تواجه الوصول الآمن والحر للمعلومات، كذلك تقديم الحلول مقترحة للحد من المخاطر، حيث يقدم المكتب الدعم للتطوير الخاص بالتقنيات و البرمجيات مفتوحة المصدر والمشروعات التي تؤسس وتعزز الشراكات القوية مع المنظمات المحلية المدافعة عن الحرية والإنسانية وجماعات حقوق الإنسان. ويقوم مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بتمويل مشروعاً كبيراً يسمى "بالحفاظة" والذي يهدف بدوره إلى تعزيز حرية استخدام الإنترنت حيث توجه الأموال لتمويل الخدمات المقدمة نحو مقاومة جهود الحظر والتقييد التي تقوم بها الحكومات القمعية للحد من حرية المعلومات على الإنترنت (الاستخدام العام للإنترنت). وأعرب الكونجرس الأمريكي عن مخاوفه المتمثلة في أن تلك المشاريع قد توظف بواسطة المجرمين أو المتطرفين لمواصلة ارتكاب أنشطة غير مشروعة وتهربهم من العدالة ونشر معلومات غير آمنة على العامة. وطلب توصيف سبل الوقاية التي تتخذها الهيئات والوكالات المعنية لضمان عدم استخدام تلك البرامج في أغراض غير آمنة" وتم تكليف مؤسسة RAND بفحص ودراسة المشروع لتحديد نطاق إمكانية استخدام المشروعات التي يمولها في أغراض غير مشروعة تخوفاً من الآثار السلبية التي قد يولدها مشروعاتهم علي السلامة الرقمية. وتقديم توصياتها بالمعايير التي يفضل استخدامها مستقبلاً لتقييم البرامج.

(Sasha Romanosky et al., 2015)

ويعد تأمين الاستخدام الآمن إلى شبكة الإنترنت العالمية له أهمية قصوى لتعزيز الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، حيث أن الاستخدام الآمن للمصادر المفتوحة للمعلومات لمستخدمي شبكة الإنترنت دون تعرضهم لخطورة الآثار القمعية أمراً بالغ الأهمية لما له من تأثير بالغ على حرية الإنسانية والتطور العالمي، فقدمت الثورات الصناعية المتقدمة والانفتاح التكنولوجي تطوراً هاماً للإنسانية. فتعود خاصية حماية الخصوصية والأمان علي المستخدمين بالنفع مثل نشاط حقوق الإنسان وغيرهم من الذين لديهم حساسية تجاه ما يتعلق بالخصوصية. علاوة على من يفضلون عدم تتبع شخصياتهم الحقيقية. مع العلم أنهم قد لا يمارسون أي نشاط غير آمن. وغيرهم من المسؤولين القانونيين بغرض التخفي لتسهيل التوصل للخارجين عن القانون. ونلاحظ ارتفاع عدد مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي ومستخدمي الإنترنت خلال وبعد الثورات العربية حيث ارتفع معدل الاستخدام في تونس بشكل ملحوظاً من خمسة ملايين نقرة إلى أكثر من 30 مليون نقرة يومياً.

هدف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى رفع معدلات الوعي من خلال إعداد ستة أفلام الرقمية القصيرة موجهة لفئة عينة البحث من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي للمراهقين والشباب تجاه أضرار العولمة وبث الفكر الثقافي غير الآمن والذي يهدد الأمن والسلامة بالمجتمع المصري.

أهمية البحث: Research Significance

تكمن أهمية البحث في المساهمة في تصحيح المسار الفكري الذي يهدده سلبيات وتحديات العولمة الثقافية لمستخدمي منصات التواصل الاجتماعي من فئة المراهقين والشباب حيث أنهم الأعلى استخداماً لتلك المنصات، وطبقاً للحاجة التي تفرضها طبيعة الفئة العمرية لتلك الفئة والتي تتطلب تمييز الأفكار الآمنة وغير الآمنة مما يعزز من الفكر الآمن لتلك الفئة العمرية ويساهم في سلامة الأمن المجتمعي.

منهج البحث: Research Methodology

اتبعت البحث المنهج التجريبي من خلال تصميم عدد ستة أفلام رقمية للتوعية وطرحها علي منصات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)، ومن ثم إعداد مقياس وعي لقياس فاعلية تلك الأفلام الرقمية علي رفع معدلات التوعية للحد من العواقب السلبية للعولمة لدى فئة المراهقين والشباب نحو الفكر غير الآمن ثقافياً.

فروض البحث: Research Hypothesis

تمثل فرض البحث فيما يلي: استخدام أفلام التوعية الرقمية علي منصات التواصل الاجتماعي لها أثرها الإيجابي علي رفع معدلات الوعي لدي فئة المراهقين والشباب بالأفكار غير الآمنة والحد من العواقب السلبية للعولمة بنسب دالة إحصائياً.

حدود البحث: Research Delimitations

تتمثل حدود البحث في إعداد بعض الأفلام الرقمية للتوعية ضد عواقب العولمة الثقافية ونشرها على منصة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) حيث أنها الأكثر استخداماً من قبل أفراد العينة في جمهورية مصر العربية، من فئة المراهقين والشباب حيث طبقت تجربة البحث في الفترة من 2022/12/7 إلى 2023/2/10م.

أدوات البحث: Research Tools

ستة أفلام مصورة قصيرة. استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية. واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون .
- معامل ألفا كرونباخ.
- التكرار والنسبة المئوية (الوزن النسبي)
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار "تحليل التباين الأحادي- One way ANOVA
- اختبار LSD للمقارنات المتعددة
- معادلة مربع إيتا (η^2) لحجم التأثير

الإطار النظري: Theoretical Framework

1- الإرهاب الفكري الإلكتروني والسلامة الرقمية:

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي وسيلة خصبة يتم استغلالها من قبل الإرهابيين والمتطرفين لنشر ثقافتهم ومعتقداتهم وأفكارهم علي شكل اتصالات مختلفة ومتعددة الوسائط لتقدم تعليمات إيديولوجية أو تفسيرات أو تبريرات تروج للأنشطتهم غير الآمنة ثقافياً وفكرياً. وقد تتخذ تلك الرسائل الافتراضية عدة أشكال أثناء طرحها. فقد تطرح علي هيئة فيديوهات مرئية مسموعة أو عروض تقديمية أو الأطروحات أو ملفات الصوت أو ألعاب الفيديو التي قامت تلك المنظمات الإرهابية بتطويرها وتطويع أفكارها وإستخدامها بشكل يتناسب مع الفئات العمرية المرغوبة لديهم. وبالرغم من أن

جمهور العينة المرغوبة للاستهداف الفكري غير الأمن أو المتطرف، سواء أكانوا مشاهدين مباشرين للمحتوى، أو أولئك المتأثرين بالدعاية المحتملة الناتجة عن هذه المواد.

United Nations (2012)

وبما أنه يطلق اليوم علي العالم ككل القرية الصغيرة ويرجع هذا إلى تخطي الحدود المكانية الزمانية وتقلص المسافات طبقاً للانفتاح المعرفي والتكنولوجي الهائل الذي يشهده الواقع العالمي الحالي، مما أثر على الاندماج بين الثقافات المختلفة في ظل ظاهرة العولمة. وطبقاً لهيئة الدول العظمى والتي تحاول فرض هيمنتها علي الدول الأقل بغرض فرض سيطرتها وثقافتها، لذا أصبح من الضرورة القصوى زيادة عمليات التوعية الثقافية للشعوب للحد من تحديات العولمة خاصة بعد الارتفاع الملحوظ سنوياً لمعدل استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من فئة الشباب والمراهقين. فخلقت العولمة بعض الظروف التي يمكن أن تؤدي إلى استخدام العنف من أجل تحقيق أهداف سياسية. فتناول Alan Miller مفهوم الأمن البشري كحماية ضد أولئك المهمشين من قبل العولمة حيث قال "لا يمكن ضمان الأمن من الإرهاب إلا إذا تم توفير الأمن البشري للمهمشين من قبل العولمة، ولا يمكن استدامة التنمية إلا إذا تم تمكين من هم في أمس الحاجة إليها للمطالبة بحقوقهم في التنمية وإيفاء حقوقهم في مستوى مناسب من المعيشة.

(Sertif & Ali: 2016)

3- منصات التواصل الاجتماعي:

تعرف منصات التواصل الاجتماعي على أنها منظومة الشبكات الإلكترونية التي تسمح لمستخدمي تلك الشبكات بإنشاء موقعهم الخاصة، علاوة على ربطها بنظام اجتماعي مع مستخدمين محتملين، تجمعهم اهتمامات أو سمات خاصة". فهي شبكة اجتماعية تفاعلية تتيح بناء شبكة من العلاقات ذات الطابع الشخصي تسمح لهم بالتواصل مع غيرهم أو الانضمام في مجتمعات افتراضية ونشر المعلومات وعمل تعليقات أو غيرها من أنواع التفاعل المختلفة علي تلك المنصات. (نورا بنداري: 2016) فيشير مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي إلى المنصات والمواقع التي تمكن الأشخاص من التواصل وتبادل المعلومات عبر الشبكات الافتراضية في الوقت الفعلي. يتضمن ذلك تطبيقات المجتمع مثل Facebook و Twitter وتطبيقات المشاركة الوسائط مثل YouTube و Instagram وتطبيقات المراسلة مثل WhatsApp والأنظمة الأساسية المختلفة مثل Telegram وغيرها. (stimson: 2022)

ونظراً لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي الهائل وكونها أحد أهم أذرع العولمة والمحدد الأقوي لها، حدد موقع Facebook ما يقرب من 300 مليون صورة جديدة يتم تحميلها يومياً، بينما يتم إرسال ستة آلاف تغريدة كل ثانية علي منصة تويتر. وتتلقى قناة YouTube الأكثر شهرة أكثر من 14 مليار مشاهدة أسبوعياً، بينما يضم تطبيق المراسلة Telegram أكثر من 500 مليون مستخدم. وتم استخدام مثل هذه المنصات لتعزيز عدم الاستقرار وانتشار الصراع السياسي، والدعوة إلى العنف. يعتقد الباحثون أن حملات التضليل المنظمة على وسائل التواصل الاجتماعي قد عملت في 81 دولة على الأقل، وهو اتجاه يستمر في النمو سنوياً، مع وجود عدد كبير من جهود التلاعب بالشركات الخاصة المدعومة من الدولة (stimson: 2022). وتبعاً للإحصائيات المتعلقة بمنصات التواصل الاجتماعي العالمية والتي تبرز مدي حجم الانتشار المعلوماتي وتبعاً لموقع الإحصاءات الدولي "داتا ريبورتال Data Reportal" لعام 2022-2023م وذلك على النحو التالي:

كذلك الليبيين حيث ارتفع المعدل اليومي من آلاف إلى 30 مليون نفرة في 2011. أما دولة مصر فوصل معدل الارتفاع من بضع ملايين إلى ما يفوق 60 مليون نفرة كمعدل يومي للمستخدمين.

(Sasha Romanosky et al., 2015)

على الرغم من الأهمية القصوى لحرية الإنسان وسماحية الاستخدام الحر لمواقع الإنترنت ودعم وتعزيز حقوق الإنسان وضمان استقلال الحريات إلا أنه يجب علينا دراسة سلبيات هذا الاستخدام ومواجهة آثار العولمة السلبية وتحدياتها وخاصة للفئات العمرية الحرجة من المراهقين والشباب، حيث أنه يمكن أن يساء استخدامها في توجه فكري غير أمن أو تعزيز الإرهاب الإلكتروني كحال أي تكنولوجيا. فقد يزيد الانفتاح التكنولوجي الهائل من فعالية الوصول للمحتوى الموزع عبر الإنترنت بشكل للفئة العمرية المفضلة أو المرغوبة لبعض الآثار السلبية. كالاستجابة للأفكار غير الآمنة. علاوة على ذلك، فإن فعالية شبكة الإنترنت وقنوات الإتصال على منصات التواصل الاجتماعي سهلت توزيع المحتوى غير الأمن فكرياً مباشرة عبر الإنترنت وقللت من الاعتماد على قنوات الاتصال التقليدية، مثل الخدمات الإخبارية والتي قد تتخذ خطوات لتقييم مصداقية المعلومات المقدمة بشكل مستقل أو لتعديل أو حذف الجوانب التي تعتبر استفزازية أو غير آمنة. فتعتبر منصات التواصل الاجتماعي أداة مناسبة وسهلة وغنية لتوزيع محتوى لأعمال الإرهاب العنيفة أو ألعاب الفيديو التي طورتها المنظمات الإرهابية التي تحاكي أعمال الإرهاب وتشجع المستخدم على المشاركة في لعب الأدوار، من خلال تمثيل دور إرهابي افتراضي إلكترونياً. (United Nations (2012)

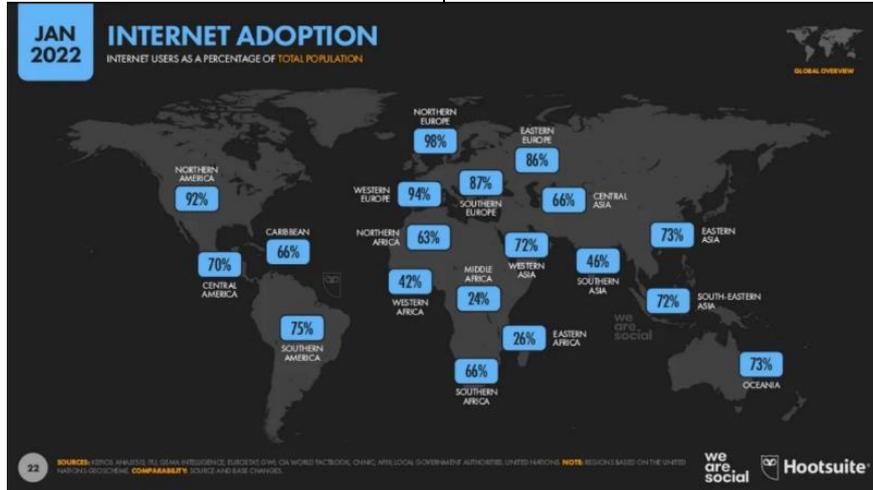
2- العولمة وتأثيراتها:

يمكن تعريف العولمة على أنها حرية حركة رأس المال والسلع والمعرفة والقوى العاملة والخدمات بين البلدان بسبب زيادة التحسينات التكنولوجية والعلمية وتضاؤل القوة المتمركزة في الدولة. فإن لمفهوم العولمة نقاط قوي وضعف، إلا أنه تم استغلال نقاط ضعفها بطريقة تسمح بخلق تأثيرات عالمية ومحلية. ولطالما ساهمت الاختلالات الاقتصادية المدمرة في إنبعاث وزيادة الإرهاب وإنتشار الأفكار غير الآمنة. وقد ينبع الإرهاب العالمي من الآثار السلبية للعولمة، وقلة الوعي، واختلال توازن القوى و فراغ السلطة، حيث تستخدم الدول الفاشلة والأقليات الانفصالية والمتطرفون الإرهاب كحرب من أجل موازنة فجوة القوة أو لتعزيز سلطتهم. وخلال العقدين الماضيين وخاصة بعد 11 سبتمبر 2001 (11 سبتمبر)، تحول الإرهاب إلى "إرهاب عالمي" وظهر كشكل جديد من أشكال التهديد للأمن القومي والدولي. حيث انتشر الإرهاب الإلكتروني الذي كان ذريعة لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل يهدد أمن سلامة الدول والمجتمعات. واستخدم لبث عدد كبير من الأفكار غير الآمنة مستهدفة فئة المراهقين والشباب لحد كبير كونهم الفئة الأكثر استخداماً لمنصات التواصل الاجتماعي (Sertif & Ali: 2016). فلا يمكن الاستهانة بالتطورات التكنولوجية الهائلة التي لها تأثير كبير على تكتيكات الإرهابيين، وساعد علي هذا احتكار الدول العظمى لتقنيات الأمن وخاصة أسلحة الدمار الشامل (WMD) وتقنيات المعلومات في تسعينيات القرن الماضي قد خلق

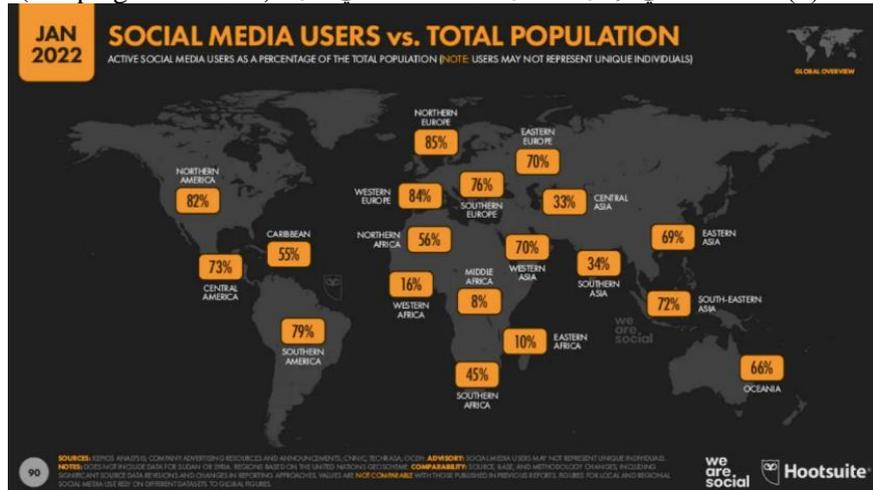
مخاطر عرضه لعدم الاستقرار العالمي. (Sertif & Ali: 2016) ويرتبط التهديد الأساسي الذي تشكله سلبيات العولمة بطريقة بث الأفكار غير الآمنة والتطرفية، حيث أنها تصمم وتبث لمؤيديين محتملين أو فعليين لمنظمة أو معتقد متطرف مشترك، أو للضحايا المباشرين أو غير المباشرين لأعمال الإرهاب أو للمجتمع الدولي أو مجموعة فرعية منه. حيث تركز تلك الرسائل الإلكترونية علي تجنيد مؤيديين محتملين أو فعليين على التجنيد لتحريض على التطرف والإرهاب من خلال رسائل تنقل الفخر والإنجاز والتفاني والحريات والتطور في هدف متطرف. حيث تستخدم التلاعب النفسي لتقويض إيمان الفرد بمجموعة اجتماعية معينة. علاوة على دراسة علميات الإستهداف في حد ذاتها ببراعة حيث يسهل تحديد

- يقضي مستخدمي الإنترنت متوسط 6 ساعات و49 دقيقة علي الإنترنت يومياً، ويستخدم 92.1% منهم هواتفهم المحمولة في الوصول لشبكة الإنترنت.
- جاءت نسب استخدام الإنترنت عالمياً على النحو التالي:
- 63% في شمال إفريقيا، 42% في شرق إفريقيا، 68% في جنوب إفريقيا، 92% في أمريكا الشمالية، 94% في غرب أوروبا، 98% في شمال أوروبا، موضح بالشكل التالي:

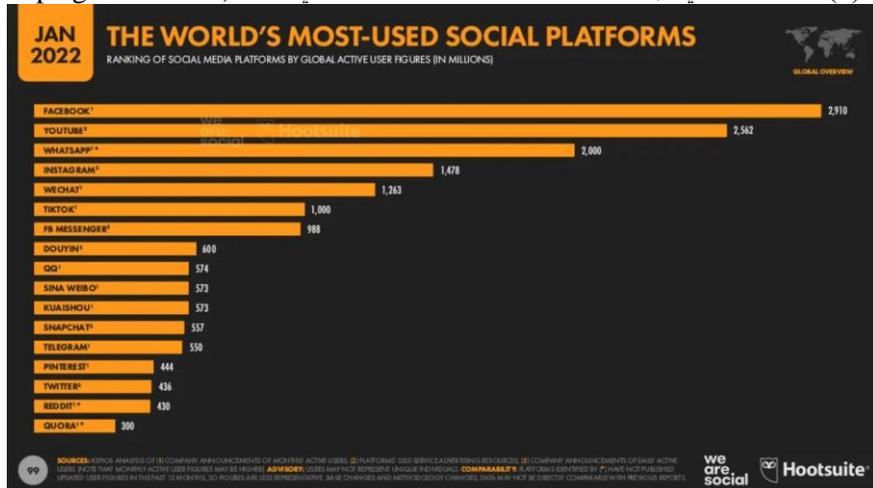
- يبلغ عدد مستخدمي لوسائل التواصل الاجتماعي 4.70 مليار مستخدم، بنسبة 59% من سكان العالم البالغ عددهم 7.98 مليارات نسمة، بالمقارنة مع 4.48 مليار شخص بنسبة 56.8% عام 2021.
- بالنسبة لمستخدمي شبكة الإنترنت فيصل عددهم إلى 5.03 مليار مستخدم بنسبة 63.1% من سكان العالم.
- بالنسبة لمستخدمي الهواتف المحمولة فوصل عددهم إلى 5.34 مليار مستخدم، ما يمثل نسبة 66.9% من سكان العالم، من بينهم نحو 96% يستخدمون الهواتف الذكية.



شكل (1) نسبة مستخدمي الإنترنت مقارنة بالتعداد السكاني للدول (campaignasia: 2022)



شكل (2) نسبة مستخدمي الإنترنت النشطين مقارنة بالتعداد السكاني للدول (campaignasia: 2022)

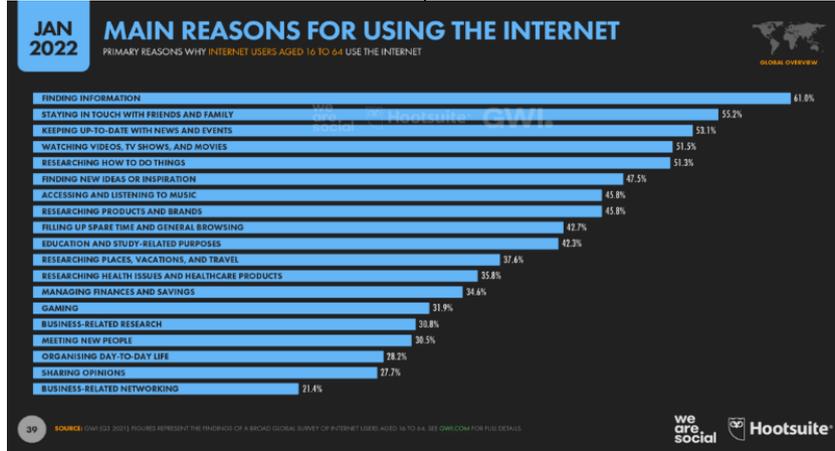


شكل (3) منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً (campaignasia: 2022)

- تباين متوسط الوقت الذي يقضيه الفرد تبعاً للفئات العمرية لمستخدمي منصات التواصل الاجتماعي علي النحو التالي:
- الفئة العمرية من (16-24) عام (3 ساعات و 8 دقائق للإناث بينما حصد الذكور 2 ساعة و 38 دقيقة).
- الفئة العمرية من (25-34) عام (2 ساعة و 53 دقيقة للإناث بينما حصد الذكور 2 ساعة و 34 دقيقة).
- الفئة العمرية من (35-34) عام (2 ساعة و 29 دقيقة للإناث بينما حصد الذكور 2 ساعة و 19 دقيقة).
- الفئة العمرية من (45-54) عام (2 ساعة و 10 دقيقة للإناث بينما حصد الذكور ساعة و 59 دقيقة).
- الفئة العمرية من (55-64) عام (ساعة و 44 دقيقة للإناث بينما حصد الذكور ساعة و 31 دقيقة).

4- الأسباب الرئيسية لاستخدام شبكة الإنترنت:

- يحتل البحث عن المعلومات نسبة بلغت 60% من أسباب استخدام الإنترنت، بينما وصل نسبة التواصل مع الأصدقاء والعائلة 55.2%، وبلغت نسبة البحث عن الفعاليات والأخبار نسبة 52.3%.
- ووصلت نسبة مشاهدة الفيديوهات إلي 51.3%. واحتلت نسبة الاستماع إلى الموسيقى 44.8%، أما نسبة الأغراض التعليمية وصلت إلي 40.9%، واحتلت الألعاب الرقمية نسبة 31.7%.
- وصلت نسبة مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي إلى 93.6% من إجمالي مستخدمي شبكة الإنترنت، 45.7% إناث في مقابل 54.3% لذكور.
- بلغ متوسط الوقت الذي يقضيه مستخدمي الإنترنت علي منصات التواصل الاجتماعي يومياً نحو ساعتين و 29 دقيقة عام 2022، بينما بلغ 90 دقيقة عام 2012.



شكل (4) ترتيب أولويات أسباب استخدام الإنترنت (datareportal: 2022)

الوسائط الاجتماعية، مثل VK (الاتحاد الروسي) أو TikTok (الصين)، تشارك بيانات المستخدم مع تلك الحكومات.

(Stimson: 2022)

نجد أن المعلومات التي يشار إليها عادةً بالأفكار غير الآمنة أو المضللة يمكن فهمها بشكل أفضل على أنها نوع من محتوى "الوسائط المضادة" (Ylä-Anttila, Bauvois, & Pyrhönen, 2019) أو المعلومات المستندة إلى الويب التي تستخدم مزيجاً من المحتوى الخاطئ والمتحيز أو التطرفي، وعادة ما تكون تلك الأفكار المضادة تحمل طابعاً متطرفاً أيديولوجياً. علاوة على ذلك باستخدام العمل المسبق على المشاركة الانتقائية (Shin & Thorson, 2017)، ويزداد مشاركة محتوى الوسائط المضادة على وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المتطرفين أيديولوجياً، وذوي المستويات المنخفضة من الثقة الاجتماعية، وذوي المستويات المنخفضة من الثقة في المعلومات السائدة أو المنظمات والجماعات ذات الفكر المتطرف والارهابي. (Hopp et al.,: 2020)

ونجد أن الأفكار غير الآمنة لا تقتصر على التطرف الديني فقط ولكن يمتد ليشمل الأفكار السياسية والاجتماعية والأخلاقية السلوكية، فالشخص المتطرف يميل إلى التعصب نحو طرف معين ضد الآخر، فيتخذ موقف صلب دون الاعتدال، مما يصل لحد التعصب ويصبح من الصعب مناقشته حول معتقداته أو قناعاته، والتطرف نوعان:

- 1- **تطرف الرأي:** مثل التعصب أو الدفاع بعنف عن فكرة أو عقيدة أو معتقد.
- 2- **تطرف الفعل:** وهو يشير إلى الانضمام إلى جماعة أو حزب تطرفي معين له توجه وإيمان نحو قضية محددة أو توجه سياسي ما، ويميلون إلى القيام وتنظيم أفعال تهدد الطبيعة الآمنة وسلامة المجتمعات والأفراد فقط بغرض التمسك بتلك القضية. (McCauley & Moskalenko 2017). (رشوان (2007): (تيسير: 2005)

ومن خلال الإحصائيات السابقة يتضح لنا خطورة انتشار المعلومات غير الآمنة حيث تمثل تهديد مدمر للمجتمع، وتساهم الاستخدامية اليومية مفتوحة المصدر لمنصات التواصل الاجتماعي إلى جانب الانخفاض السريع في مستويات الثقة المؤسسية والاجتماعية (Habermas, 1991) وضعف الرقابة وقلة عمليات التوعية (Tong, 2018) إلى بيئة معلوماتية غير آمنة تؤدي إلى نشر معلومات فاسدة أو مضللة (Tong, 2018).

فأتاحت مميزات منصات التواصل الاجتماعي التوافقية والتفاعلية قدرة متزامنة لعمليات الاتصال الفعالة والعبارة للحدود والتي تتصف بالتزامن بغض النظر عن التوقيت والمكان. وبالتالي ساهمت لحد كبير في الحركة العولمية وأصبح أي تأثير يظهر في منطقة بعينها لها القدرة علي التمدد والتأثير في مناطق غيرها. ولجأت المنظمات الإرهابية والكيانات التي ترغب في بث أفكار ثقافية بعينها بغرض نشرها وتجنيب المراهقين والشباب لاعتناق مجموعة من الأفكار غير آمنة الي منصات التواصل الاجتماعي كقوي ناعمة وجاذبة لنشر الأفكار والمناهج التطرفية. وطبقاً لطبيعة تلك المجتمعات الافتراضية التي توفر الوقت والجهد وتضفي صيغة متاحة للغير الراغبين بشخصياتهم الحقيقة (McCauley & Moskalenko: 2017). فتساهم طبيعة منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالسباق المعلوماتي غير الآمن تبعاً للنظام البيئي القوي لوسائل التواصل الاجتماعي. حيث يشير النظام البيئي القوي التواصل الاجتماعي إلى نسبة كبيرة من الجمهور الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بانتظام. هذا النشاط يطلق شرارة شبكات كبيرة وكثيفة تسهل البث السريع للمعلومات. ونجد ان تلك المنصات تختلف من حيث التصميم والتنظيم والثقافة والشعبية على الإنترنت. وعليه فإننا نقوم أيضاً بنضمين التنسيقات غير السائدة أو الشائعة إقليمياً مثل Gab وTelegram وتطبيقات المراسلة مثل WhatsApp وViber في هذه الفئة. يُعتقد أيضاً أن بعض منصات

يجب أن تكون متعددة الأوجه وتشمل مجموعة واسعة من الأطراف المهتمة. (Philip et al., 2021) ويساهم توافر أدوات حرية الإنترنت في التأثير على انتفاع مستخدمي الإنترنت. ومع تطور الأحداث السياسية السريعة يصبح توفير المعلومة وتوقيتها عوامل مؤثرة في الرأي العام. حيث يستطيع المستخدم عرضها على المنصات التواصل الاجتماعي قبل تنقيحها من قبل وسائل الاعلام التي تخضع للمراقبة الشديدة. وهذا مايدفع المستخدمين لاستخدام حسابات بديلة او غير معروفة بقصد التشفير. حيث يتعين عليهم تغيير عناوين الإنترنت الخاص بهم بشكل دوري حتي لا يتم كشفهم وتفاذي ملاحقة السلطات.

ونستعرض فيما يلي أنواع المحتوى غير الأمن لمنصات التواصل الاجتماعي:

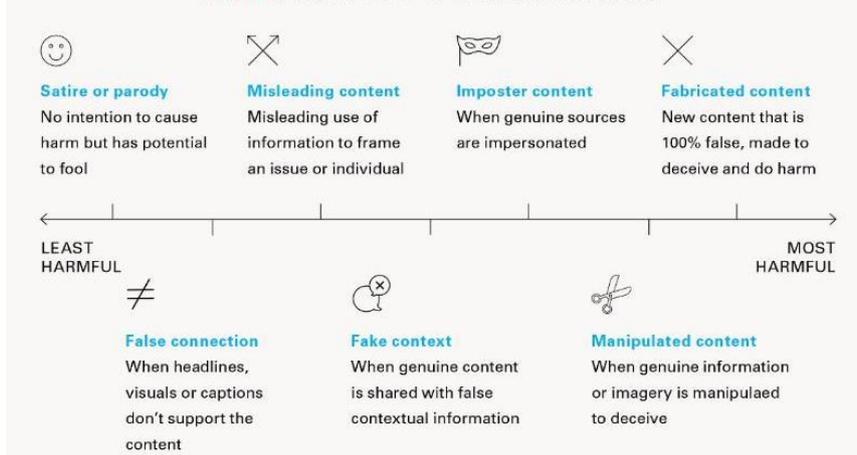
- محتوى هجائي ساخر Satire or parody: لا توجد نية للتسبب في ضرر ولكن يتسبب في خداع المستخدم.
 - محتوى مضلل Misleading content: الاستخدام المضلل للمعلومات لتأطير قضية أو فرد.
 - محتوى إنتحالي Imposter content: يتم فيه انتحال صفة مصادر حقيقية.
 - محتوى الملقق Fabricated content: محتوى جديد خاطئ بنسبة 100%، مصمم للخداع وإلحاق الأذى.
 - اتصال خاطئ False connection: محتوى لا تدعم العناوين أو العناصر المرئية أو التسميات التوضيحية المرفقة.
 - سياق مزيف Fake context: عندما تتم مشاركة محتوى أصلي بمعلومات سياقية خاطئة
 - محتوى تم التلاعب به Manipulated content: عندما يتم التلاعب بمعلومات أو صور حقيقية للخداع.
- يمكن أن تظهر المعلومات المضللة وغير الأمانة على هيئة نصوص، أو صور، أو مقاطع فيديو، أو ملفات صوتية، أو مزيجاً من هذه، ويمكن أن يتم إنشاؤها أو التلاعب بها مثل "التزييف العميق" أو إنشاؤها صناعياً بواسطة أدوات تدعم الذكاء الاصطناعي. يمكن أن تندرج في العديد من الفئات في وقت واحد (انظر الشكل 1) (Philip et al., 2021)

5- دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الفكر الغير أمن بين المراهقين والشباب:

قدمت منصات التواصل الاجتماعي أرضاً خصبة لبث الأفكار الغير آمنة لجمهور المراهقين والشباب، وساهمت في نشر مجموعة سلوكيات سلبية بين المراهقين والشباب، لأن استهداف تلك الفئة أمراً بالغ الأهمية كونهم الفئة الأكثر عرضة واستخداماً لتلك المنصات، وكونهم فئات يسهل التغيير في شخصياتهم وكونهم الأكثر عرضة للانبهار الفكري بالمجموعات الأكثر تقدماً، سواء أكان بالخطاب الحماسي أو إبراز التطور والعبارات الرنانة في شكل يجذب إنتباههم. مستغلين البنية التحتية للطبيعة التكنولوجية لتلك المنصات الافتراضية خاصة في ظل الامكانيات الافتراضية التي تتيح الحماية لغير الراغبين بالظهور الحقيقي لشخصياتهم في الواقع، ولصعوبة السيطرة علي المحتوى الإلكتروني المتاح علي تلك المنصات. تتراوح المعلومات غير الأمانة بدأ من السخرية أو المحاكاة إلى نظريات المؤامرة الخطيرة، ويتم إنشاؤها ونشرها عن قصد وعن غير قصد من قبل مجموعة واسعة جداً من الأشخاص، مع نتائج تتراوح من مزعجة إلى عواقب وخيمة للغاية، بما في ذلك الوفيات. ففي عام 2014، حدد المنتدى الاقتصادي العالمي الانتشار السريع للمعلومات الرقمية غير الأمانة/ المضللة كواحد من أكبر عشرة مخاطر على المجتمع. ومنذ ظهور تقارير عن التدخل الرقمي والتدخل الأجنبي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية واستفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لأول مرة في عام 2016، أصبحت المخاوف بشأن صحة المعلومات أكثر بروزاً على مستوى العالم. (Philip et al., 2021)

هذا الانتشار السريع ليس مفاجئاً، نظراً للعدد الهائل من الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت والذي يزيد قليلاً عن نصف سكان العالم. من المحتمل أيضاً أن تؤدي الخوارزميات المصممة لتقديم محتوى يجذب انتباه المستخدم وتشجع على المشاركة إلى الترويج لإغراء النقرات غير الأمانة والخطاب التأمري والمعلومات غير الأمانة والضارة، وهي حالياً بتكلفة هامشية لمنشئي المحتوى وشركات التكنولوجيا، حيث يتم النشر داخل نظام بيئي معقد يعمل في الوقت الفعلي، على نطاق عالمي عبر العديد من الجهات الفاعلة المختلفة (البشرية والشركات والحكومة والآلية)، مما يعني أن الاستجابات

FIGURE 1: SEVEN TYPES OF MIS/DISINFORMATION



شكل (5) أنواع المحتوى المعلوماتي غير الأمن والمضلل لمنصات التواصل الاجتماعي (teacherbees)

- توظيف اللغة والعبارات الرنانة والمثوقة التي يستخدمها الفئة المستهدفة في حد ذاتها أثناء الحوار معهم مما يسهل تبني أفكار ومعتقدات معينة.
- إمكانية التوصل للتمويل الذي يصعب تتبع مصده من قبل الجهات المجهولة.
- عمليات الاستهداف الواسعة التي تتيح التواصل مع صفات خاصة للجمهور أو ميول معينة، حيث يسهل التنقيب عن المعلومات في تلك المنصات والوصول لقوائم من المستخدمين

6- أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لبث الأفكار غير الأمانة:

- السرية وعدم وجود رقابة حاسمة على المحتوى الافتراضي.
- سهولة التواصل مع جماهير عريضة لها فئات مشتركة ومحددة.
- القدرة على تقديم محتوى شيق وجذاب وله خصائص الإبهار.
- الاستعانة بسهولة بالمؤثرات السمعية والبصرية والحركية بشكل مؤثر على الرسائل المبتة.

- أرقام المشاهدات والمشاركات للمحتوى: فوجدت إحدى الدراسات أن "التعرض لهذه الإشارات يزيد من تعرض المستخدمين لمعلومات منخفضة المصداقية" وكلما ارتفعت أرقام المشاركة، زاد ميل الأشخاص لمشاركة المحتوى وأقل احتمالاً للتحقق منه. (Philip et al.,: 2021)

8- استهداف المراهقين والشباب لبث الأفكار غير الآمنة من خلال منصات التواصل الاجتماعي:

- يتم إنتهاج استراتيجيات اعلانية و اعلامية متقنة و هادفة نحو بث فكر غير أمن نحو فئة المراهقين والشباب علي النحو التالي:
- **صناعة الصورة:** وهي مرحلة تكوين العقلية غير الأمن حيث يتم صياغة وبث المعلومات والأفكار بين أعضاء التنظيم المحتملين وطرح الدعاية السلبية للعدو المرغوب، وخلق صورة جاذبة لشكل الحياة اليومية في تلك المنظمات.
- **الاستقطاب:** حيث تتم علميات الاستهداف عن طريق جمع المعلومات عن الفئة المرغوبة واستلهم سواء بشكل غير مباشر من خلال وسائل دعائياً مختلفة أو مباشرة من خلال وسطاء محتملين، وتطورت عمليات الاستهداف حتي أصبحت تدس بداخل الألعاب الرقمية للمراهقين والشباب.
- **تكوين أعضاء جدد:** يصبح لكل مجموعة محتملة رموزاً شفهياً (أكواد) وبعض الشعارات المرسومة كنوعاً تعريفاً للإنتماء لتلك المنظمة، يشعر الموالون لها تجاهه بالولاء.
- **التغذية الفكرية المركزة:** وهي المرحلة التي يتم تغذية عقل وفكر الشخص المستهدف بكم غزير ومركز من الأفكار التي تشجعها تلك المنظمات حتي يقتنع بفكرهك واتجاههم. ويتبع ذلك إتجاه المنظمة نفسها والتي تبلوره وتقمه بصرياً ومرتبياً في شكل يتناسب مع طبيعة فكر المنظمة وما تدعو إليه سواء أكان هذا يروج علي سبيل المثال للمثلية الجنسية أو انحراف الفتيات أو الارهاب أو الجهاد وغيره من الأفكار غير الآمنة. وبعد مرحلة التغذية العكسية المركزة يصبح العضو المحتمل أداة فاعلة ذو اتجاهات مؤيدة لفكر المنظمة الذي صورته له منصات التواصل الاجتماعي كوسيلة.

- **المرحلة التنفيذية:** وهي تمثل الالتحاق الحقيقي والفعلية لكيان أو منظمة بعينها ايماناً وترويجياً بأفكارها ومعتقداتها غير الآمنة. والقيام بدور حيوي حقيقي على أرض الواقع يهدف نشر فكر محدد، أو استجداء أعضاء مستجدين. (فايز عبد الله: 2012).

9- الأفكار غير الآمنة الأشهر التي تشغل الرأي العام المصري:

- تنتوع الأفكار غير الآمنة لحد كبير في خطورتها على المجتمع المصري بينما تستهدف الدراسة ستة أفكار غير آمنة يتم الترويج لها بشكل كبير مستهدفة فئة المراهقين والشباب والتي شغلت الرأي العام المصري في الفترة الحالية حيث يعاني منها المراهقين والشباب بالمجتمع علي النحو التالي:
- **ترويج أفكار المثلية وإنتشار الدعوات التي تدعم هذه الأفكار المضادة للفطرة الإنسانية:**
- في الأونة الأخيرة بدأت دعوات كثيرة على منصات التواصل الاجتماعي ترويج لفكرة المثلية الجنسية ليس فقط في الدول الغربية بل إنتشر الأمر للدول العربية، بل ووصل الأمر لتصريح شركة ديزني وهي شركة إنتاج محتوى رسوم متحركة للأطفال لدمج شخصيات متعددة الهوية (مثلية) الجنسية في أعمالها الموجهة إلى الأطفال "حتى تدعم المحتوي المثلي، بل وانتشر الأمر لمنصات المشاهدة اليومية مثل منصة نتفلكس، والتي تقدم المحتوي المثلي بكافة أعمالها والتي تتاح باشتراك رمزي شهري تسهيلاً لجني الأرباح وتعرض فئات كبيرة لهذا المحتوي غير الأمن فكراً. وبالتالي فأصبح الشذوذ الجنسي مادة خصبة تقدم في مختلف المحتويات بشكل علني ومعترف به عالمياً، علي الرغم من الرفض

- لها سمات خاصة يسهل إستهدافهم وتوظيف تلك السمات لصالح جماعات الأفكار غير الآمنة والإرهابية.
- سهولة تجميع المعلومات وبثها في نفس الوقت.
- التكلفة الزهيدة لعمليات الاتصال غير الآمنة لبث تلك الأفكار.
- القبول العالي نسبياً وخاصة من فئات المراهقين والشباب.
- سهولة بناء الإرهاب المعلوماتي: حيث تم استخدام طبيعة الثورات المعلوماتي والبنية التحتية التكنولوجيا وعلوم الحوسبة في بث مجموعة من الأفكار غير الآمنة، وتحقيق الأضرار الاقتصادية البالغة علي أيدي البعض من ذوي الأفكار الإرهابية أو التكفيرية دون إمكانية تحديد شخصياتهم ومحاسبتهم قانوناً نظراً لصعوبة تحديدهم بدقة، حيث أخذوا من منصات التواصل الاجتماعي سناراً يحتمون خلفه. (الطاهر : 2017)
- سهولة تجنيد عناصر جديدة من المستخدمين: فتجاً المنظمات ذات الفكر غير الأمن إلى تجنيد الجدد من المستخدمين باستخدام العديد من العبارات الحماسية والرنانة والتي قد تثير تلك الفئات المعنية. (نورا بنداري: 2016)
- سهولة التنسيق والتخطيط: تسمح خصائص منصات لتواصل الاجتماعي بإمكانية التخطيط بسهولة لهجمات فكرية غير الآمنة حيث تتيح توزيع الأدوار بشكل سهل ومؤثر لكل عضو محتمل. (عزمي بشارة: 2015).
- خصائص التلقين وإرسال التعليمات الإلكترونية: فيمكن توظيف المؤثرات البصرية والسمعية بهدف بثها للمعلومات والتعليمات المرغوبة بشكل فعال مع إمكانية تزييف والتلفيق الحقيقي للأفراد. (عزمي بشارة: 2015).
- الإستئثار بمستخدم منصات التواصل الاجتماعي وعزله عن بيئته الأسرية والاجتماعية، وضمه لمجتمع افتراضي قادر علي عزله تماماً عن حياته الواقعية وجعله يعيض في عالم متكامل يقتصر علي المعلومات التي تبث له من خلاله. (فايز عبد الله: 2012)

7- كيف إنتشار المعلومات غير الآمنة:

- تنتشر المعلومات الخاطئة/ المضللة بسرعة عبر شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، من خلال الروبوتات والخوارزميات والأفراد والجماعات علي النحو التالي:
- **الروبوتات Bots:** عبارة عن حسابات بالمنصات الاجتماعية آلية تشبه المستخدمين الحقيقيين، ومكتملة مع الصور الرمزية أو الصور، والتي تضخم المعلومات غير الآمنة. حيث أصبحت القدرة على أتمتة إنشاء الرسائل ونشرها عبر الإنترنت أسهل بكثير، والأهم من ذلك أنها أرخص، مما أدى إلى فعالية منصات التواصل الاجتماعي على النشر الفعال للرسائل غير الآمنة أو المضللة، قد تعرض المستخدمين لمحتوى ضاراً. يعطي العدد الهائل من المنشورات انطباعاً بالصدق لأنها تظهر بشكل متكرر في وسائل التواصل الاجتماعي ونتائج البحث.
- **الخوارزميات Algorithms:** تعمل على توجيه موجزات المعلومات ونتائج البحث والمحتوى وتوصيات الأصدقاء أو المجموعات، وبالتالي تنظيم المعلومات عبر الإنترنت. تمت برمجتها لفرز المعلومات وتصنيفها من حيث صلتها بالموضوع وتقديمها للمستخدمين، بناءً على ملفات التعريف الفردية التي تم تطويرها من خلال تتبع سلوك المستخدم. يتيح ذلك استهداف المحتوى، بما في ذلك الرسائل السياسية. نتيجة لذلك، يمكن للخوارزميات في بعض الأحيان أن تعزز المحتوى غير الأمن أو المضلل على المعلومات الواقعية.
- **إن الترويج لمحتوى من إنشاء المستخدمين ومحتوى تابع لجهة خارجية** يجذب انتباه المستخدمين يولد أرباحاً إعلانية لشركات التواصل الاجتماعي. وفي الواقع تعطي شركات التكنولوجيا حافز الربح الأولوية وفقاً لحسبة للنقرات على الأمان.

حياتية مفيدة لهم مع أقرانه تقيده في إكتساب العديد من المهارات في عالمه الحقيقي، والتي تساعده في تنمية مهاراته في موضوعات متعددة تعليمية وتربوية.

● انتشار الأهاب الفكري والتطرف السياسي والوحشية:

شغل الرأي العام محاولات الدعوة للعنف والتطرف على منصات التواصل الاجتماعي خاصة في السنوات الماضية في ظل الثورات العربية والتغيرات السياسية الكبيرة في منطقة الشرق الأوسط، وانتشرت لحد كبير دعوات العنف والتطرف لفرض الرأي أو في شكل دعوات لإثبات الذات أو الحق، وطبقاً للدور الرئيسي الذي شكلته منصات التواصل الاجتماعي في قيام الثورات العربية، نجد أن لها دور خطير ومؤثر على فئات المجتمع وخاصة المراهقين والشباب، حيث أنه يسهل إستخدامها من قبل المتطرفين لدعوات العنف وخاصة السياسي لتدعيم توجه بعينه. وقد يتطرق المحتوى للعديد من المداخل العاطفية والاستمالات النفسية التي يستخدمها من أجل الترويج لفكر متطرف وغير آمن بعينه.

● استهداف الفتيات من قبل منصات التواصل بقصد الاتجار بالبشر وإثارة الغرائز:

انتشرت في الأونة الأخيرة فيديوهات مصورة للفتيات على منصات مثل التيك توك وغيره، تستخدمها الفتيات لعرض محتوى خادش للحياء وخارج عن طبيعة مجتمعنا الشرقي، بغرض إدرار الأموال، وتطور هذا الأمر حتى بلغ مرحلة الاتجار بالبشر والتي تعد أحد أخطر أنواع التوظيف البشري لخدمة أهداف غير آمن ومضرة بالمجتمع المصري، ووصل الأمر للقبض على بعض الفتيات ومحاكمتهن بتهمة الاتجار بالبشر والحكم عليهم بالحبس، وتستهدف تلك المنصات فتيات المراهقين والشابات وتوجيههم لتصوير تلك الفيديوهات بسبل لا يقبلها أخلاقيات المجتمع المصري مما يشكل خطورة بالغة على فئة الشباب ويزيد من معدلات الإنحراف.

● التقليد الأعمى لعادات الغرب الغير مناسبة للمجتمعات العربية:

زادت دعوات التقليد لعادات الغرب في الزي والمظهر والسلوكيات لفئة المراهقين والشباب مما يعد نوعاً من الغزو الفكري، وزعزعة الهوية العربية، والدعوة نحو توحيد الفكر والثقافة دون مراعاة السلوكيات المجتمعية العربية. وتسليط الضوء عليها علي أنها نوعاً من التحضر والمدنية، بغض النظر عن المخاطر والسلبيات التي قد تنتج عن هذا النوع من التقليد الضار علي صحة وطبيعة الحياة بالمجتمعات العربية. فالدعوات للتحضر والانفتاح لا تراعي الثقافات والعادات والتقاليد العربية.

● تشويه أصول الحضارة الفرعونية ونسبها لغير المصريين كحركة الأفروسنتيك المتعصبة بغرض هدم الهوية المصرية:

تعد من أخطر الدعوات التي ظهرت في الأونة الأخيرة بقصد زعزعة الهوية المصرية وهدم الحضارة، بل ووصل الأمر إلى الدعوة لعقد مؤتمر بأسوان بغرض ترويح هذا الفكر المتعصب وغير الأمن بغرض التشكيك المراهقين والشباب للسيطرة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشر هاشتاغ لرفض عقد هذا المؤتمر حيث أن مؤسسه ينتمون لحركة الأفروسنتيك المتعصبة والتي تدعو لأن الحضارة الفرعونية تعود لعرق معين (الأفارقة)، مما يعد اغتصاباً لتاريخ الدولة المصرية، فعلى الرغم من التاريخ الموثق المصري بالعديد من الأدلة التاريخية والحضارية التي تثبت أصالة الحضارة المصرية. إلا أن ظهور تلك الدعوات يعمل علي زعزعة الأمن وإنتشار الجدل والتشكيك بالحضارة التي هيا أساس

العربي الصريح للشذوذ الجنسي إلا أنه يقدم للمراهقين والشباب في العديد من المحتويات لتقريب تقبل الفكرة لديهم. علاوة على ظهور العلامة (الشعار) الخاص بالمتليين في العديد من المناسبات العالمية بشكل علني. ضاربين بذلك كافة القيم الإنسانية والبشرية والطبيعية. كذلك الأفلام السينمائية الأجنبية التي أصبحت لا تخلو من المثلية في تشجيع واضح من السينما الغربية لتشجيع ما أطلقوا عليها الجنس الثالث، بل ووصل الأمر لمناقشة الأمر وطرحه في أحد الأفلام العربية بشكل علني وصريح والذي لاقى نقد شديد اللذعة من الجمهور العربي لرفضهم ما يتناقض مع دينهم ومعتقداتهم وطبيعتهم البشرية. كذلك انتشار المحتوى المثلي علي كافة منصات التواصل الداعمة للمثلية مثل فيس بوك وإنستجرام وغيرهم. هذا بجانب دعوة الأمم المتحدة 2013، إلى الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى "حماية حقوق" الشاذين جنسياً ودعم القوانين التي تعمل على مكافحة كراهية المثليين كجزء أساسي من تعزيز حقوق الإنسان. وساهمت هذه الظاهرة غير الأمن فكرياً على ظهور مصطلحات مستحدثة مثل المساواة الجندرية والنوع الجندري والعدالة الجندرية وغيرها من المصطلحات يتم تقديمها لفئات المراهقين والشباب علي أنها نوعاً من الحريات والتطور. علي الرغم من معارضتها للطبيعة الإنسانية والفطرية وتحريمها الديني في مجتمعات العرب، وخطورتها على المجتمع كونها تقضي على الإنسانية وقد تدفع البعض لإجراء عمليات التحول الجنسي، وتفكيك الأسر وضياع الأنساب والقضاء علي النسل، وإنتشار الأمراض والأوبئة. وتنازل العقائد والشرائع السماوية وضياع القيم الأخلاقية.

● إدمان الألعاب الرقمية التي تروج لأعمال العنف والأفكار الانتحارية والإرهابية العنيفة:

أشارت الإحصاءات إلى نسبة الإقبال الكثيف على الألعاب الرقمية تعتبر الألعاب الرقمية أحد أخطر المحددات التي يواجهها المراهقين والشباب لتأثيراته المباشرة علي سلوكياتهم نظراً لما تواجهه تلك الألعاب من إقبال منقطع النظير من تلك الفئة والتي قد تشغل وقتها بشكل كامل بالألعاب الرقمية في نظامها التفاعلي والتقني المتطور. فنظراً لتطور تلك الألعاب والتي قد تصل لحد الواقعية الافتراضية بشكل متكامل حيث يغمس المستخدم وجدانياً ونفسياً بالألعاب الرقمية منشغلاً عن عالمه الواقع لعدة ساعات متتالية ببسر وسهولة، سواء من خلال أجهزة المحمول أو أي جهاز ذكي أو أجهزة الحاسب باختلاف أنواعها. فينجذب المراهقين والشباب لفكرة التنافس الأونلاين حيث يتعرض لفئة مختلفة الثقافة من نفس فئته العمرية. ويتعرض المراهقين والشباب الذين يمارسون الألعاب الرقمية بشكل مستمر ولفترات طويلة لعدة تأثيرات سلبية تنعكس علي صحتهم الجسدية والنفسية حيث تحتوي بعض الألعاب الرقمية علي مخاطر صحية ونفسية لا تناسب هوية مجتمعنا، حيث أن أغلبها يدعو لإنتشار العنف وقد تؤثر علي إستيعاب المستخدم، بل أنها صنف علي أنها أحد مسببات بعض الحالات النفسية لمستخدميها، علاوة علي التحديات التي تطلقها قد تؤدي الي الموت مثل لعبة الحوت الأزرق وغيرها. هذا كله إلي جانب المحتوى الجنسي والإباحي المتطرف الموجود علي بعض الألعاب الرقمية والتي يتعرض لها المراهقين والشباب والذي قد يتسبب في نشر الأفكار غير الأمانة والمغلوبة عن الحياة الطبيعية. وقد يصل حد الانغماس في الألعاب الرقمية إلي ضياع الحياة الفعلية للأشخاص حيث قد يصل الانغماس فقدان التواصل الحقيقي في الحياة الواقعية أو قلته لحد كبير. فيفقد المستخدم التفاعل مع أقرانه وأقاربه وغيرهم في واقعه الحقيقي. مما يضر بشخصيته حيث أنه من المقترض أن يخوض الشخص تجارب

جماعي كالجمعيات أو المنظمات أو الأنظمة، في ضوء تغيير الاستراتيجية والسياسة (Henry and Rivera, 1998). مثل تنظيم الاستهلاك العام للشعب للوقود، أو رفع معدلات الوقاية ضد الأمراض في الجوائح مثل الكورونا. وغالباً ما يوجه لفئات مختلفة تحميل صفات وخصائص متعددة ولا يشترط وجود صفة خاصة تميزهم.

13- الدراسة التجريبية:

تم إجراء تجربة لإختبار فرض البحث من خلال اعتماد إنتاج ستة أفلام إعلانية قصيرة (يوجه فيلم قصير لكل رسالة على أن يتم عرض فيلم واحد أسبوعياً على عينة البحث) للتوعية ضد سلبيات العولمة غير الأمانة فكرياً وبثها على أحد منصات التواصل الاجتماعي (الفيديو) من خلال تطبيق مقياس وعي تطبيقاً قديماً قبل التعرض لأفلام التوعية، ثم تطبيقه بعداً للتحقق في مدى فعالية تلك الأفلام لرفع معدلات الوعي ومجابهة عواقب العولمة غير الأمانة فكرياً على منصات التواصل الاجتماعي.

وتم اختيار العينة من فئة المراهقين والشباب المستخدمين لمنصة الفيس بوك للتواصل الاجتماعي (من سن 15 حتى سن 25)، وتكونت من 70 مستجيباً، من عينة عشوائية وتم إسقاط 17 من العينة بسبب الإجابات غير المكتملة، مما أدى إلى 53 مستجيبين. (29 من الإناث، 24 من الذكور)، وقد تم اختيار موقع Facebook من بين جميع قنوات التواصل الاجتماعي نظراً لأنه الموقع الأكثر استخداماً من قبل المستخدم النشط المصري يومياً، فمعدل المشاركة على موقع Facebook للفئة العمرية المرغوبة أعلى من مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. لذا كان معدل المشاركة العامل الرئيسي لإختياره حتى تتمكن عينة البحث من استيعاب المعلومات التي تقدمها بكفاءة أكبر والتي لا يمكن إنشاؤها إلا من خلال مشاركة عالية.

14- المحفز البصري Stimuli

تم تصميم ستة أفلام للتوعية على النحو التالي:

- الفيلم القصير الأول (فيلم طبيعيتي) يتناول رفع معدل التوعية بالأفكار التي تدعو للمثلية على منصات التواصل الاجتماعي.
- الفيلم القصير الثاني (فيلم اللعبة) يتناول رفع معدل التوعية بخطر الألعاب الرقمية على منصات التواصل الاجتماعي.
- الفيلم القصير الثالث (فيلم فيروس) يتناول رفع معدل التوعية الوعي بالعدوى الفكري غير الأمن على منصات التواصل الاجتماعي.
- الفيلم القصير الرابع (فيلم عيشها صح) يتناول رفع معدل التوعية الوعي بقضايا الاتجار بالبشر على منصات التواصل الاجتماعي.
- الفيلم القصير الخامس (فيلم قلدت) يتناول رفع معدل التوعية بانتشار العادات غير المناسبة للمجتمعات العربية على منصات التواصل الاجتماعي.
- الفيلم القصير السادس (فيلم حضارتي) يتناول رفع معدل التوعية بمحاولات السعي لتشويه الحضارة الفرعونية ونسبها للغير.
- وللتأكد من أن خيارات المحفز البصري مناسبة لغرض هذا البحث كاختبار مسبق، طُلب من 15 متخصص بالإعلان مشاهدة الأفلام الرقمية التوعوية، وبعد خمس دقائق، تم اختبارهم لاستدعاء الرسائل التوعوية الضمنية بالفيلم.

التاريخ المصري الأصيل. واستهداف فئات محددة من المراهقين الشباب لنشر هذا الفكر غير الأمن.

10- إعلانات التوعية Advertising Awareness :

يهتم المجتمع بتقويم كل ما يؤثر على ثقافته وسلوكيات أفراد كونهم عناصر فعالة في تكوين سماته النموذجية، وفي ظل تطور المجتمعات ونموها تتعرض للعديد من المدخلات الثقافية المسيئة وغير الأمانة، فنلجأ لحمات التوعية كونها مؤثر رئيسي لتزويد أفراد المجتمع بالوعي اللازم بالمعلومات التي يستقيم بها سواء كانت من قبل مؤسسة حكومية أو أهلية أو أحدي المنظمات الكبيرة التي تولي اهتماماً بالغاً للسلوك السوي للمجتمعات في ضوء المسؤولية الاجتماعية العامة بين أفراد المجتمع، بهدف تعريفهم بالقضايا المجتمعية أو السلوكية أو الأخلاقية أو الفكرية أو الثقافية وغيرها، حيث تؤثر على وعي المتلقي من خلال تغيير أو تعزيز موقفه تجاه قضية ما. وتعد حملات التوعية هي وسيلة لتنظيم العمليات الاجتماعية، حيث تجعل المتلقي يركز على المشكلات والسلبيات التي يجب معالجتها. فهس أداة للتأثير على الوعي العام وعامل أساسي في تشكيل نماذج سلوكية معينة. (Revista: 2022)

11- حملات التوعية وفعاليتها:

تعد حملة التوعية العامة عنصرًا من عناصر تقنيات التسويق الاجتماعي (Kotler and Zaltman, 1971; Kotler et al., 2004; Andreason, 2004)، فهي تمثل مجموعة من الأنشطة المختلفة المخطط لها لفترة محددة، والموجهة إلى مجموعة مستهدفة محددة، والتي تهدف إلى زيادة المعرفة، وتؤدي إلى تغيير في التفكير والسلوك أو الاتجاه تجاه مشكلة اجتماعية معينة (Anna: 2017) وفي حملات التوعية الاجتماعية يتم استخدام أدوات وتقنيات الإعلان المرتبطة بالتسويق التجاري بشكل متكرر. وهي تشمل الإعلان من خلال أنواع مختلفة من الوسائل الإعلانية تحدد طبقاً لماهية كل حملة على حد ونوعية الفئة المستهدفة لها للتحقق انتباه عالي من فئة الجمهور العريضة. ويتم تحديد السلوك المراد من إطلاق حملة التوعية وبناء عليه يتم تحديد كيفية بثها وإدارتها، فيتم إجراء التقييم على خمسة مستويات مختلفة Donovan and (Henely, 2003: 158-195) على النحو التالي:

- وعي awareness وهو المستوى المرغوب في هذه الدراسة.
- الارتباط engagement
- تغيير في السلوك change in behavior
- القاعدة الاجتماعية social norm
- الرفاهية wellbeing

12- فعالية حملات التوعية لتغيير السلوك للسلوك المرغوب أو

المثالي:

قدم (Coffman: 2002) نوعين من حملات التوعية هما:

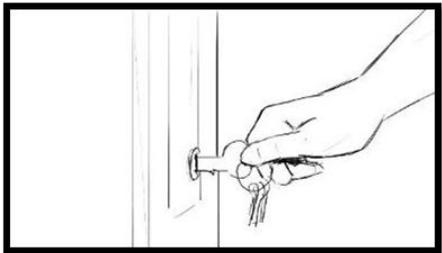
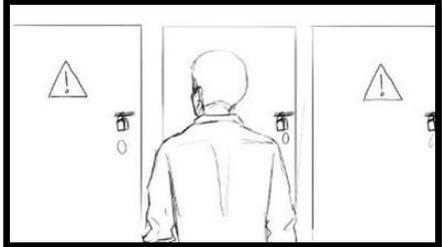
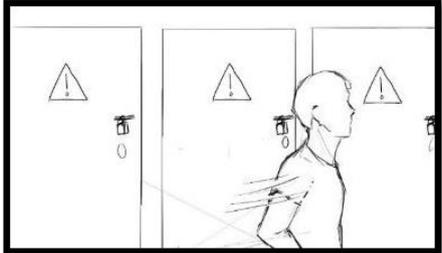
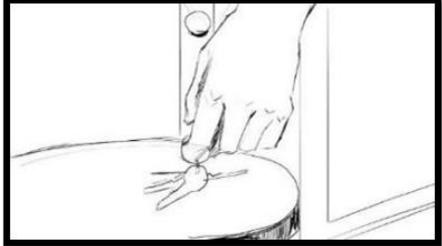
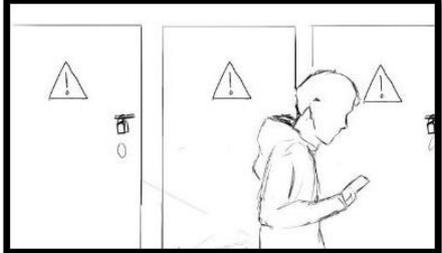
- تغيير السلوك الفردي:

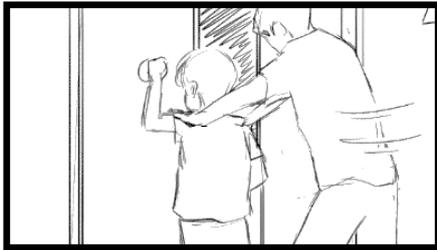
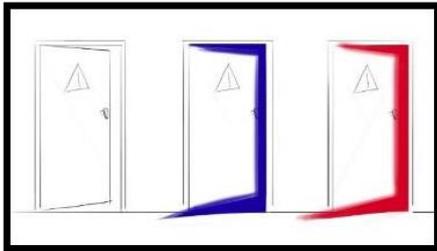
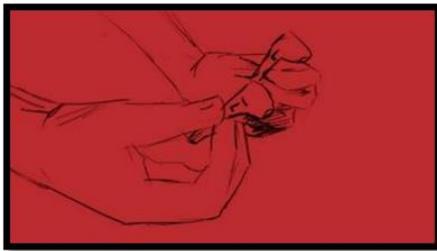
حيث تحت الفئة المستهدفة على تغيير سلوكهم الأقل رغبة اجتماعياً إلى سلوك أفضل. مثل الدعوة لتعزيز الأكل الصحي، وارتداء حزام الأمان، وما إلى ذلك. أو فئة محددة لها سمات خاصة كفئة الشباب أو المراهقين وهو السلوك الذي يعالجه هذه الدراسة حيث يتناول تعديل سلوك فئة محددة لها سمات خاصة من المجتمع وهي فئة المراهقين والشباب.

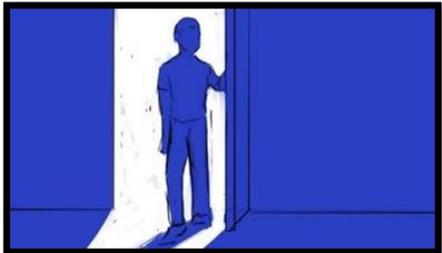
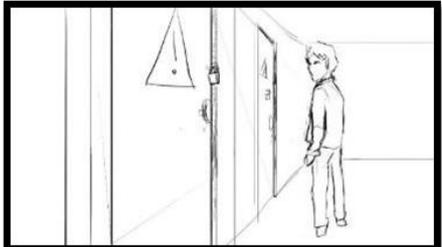
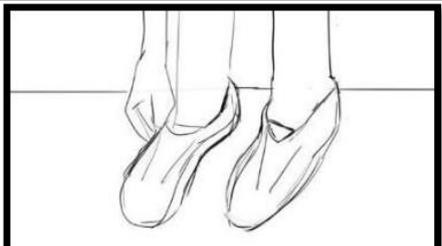
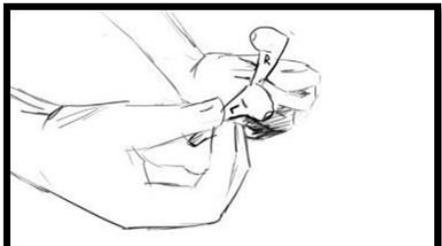
- حملات المشاركة العامة (للجمهور)

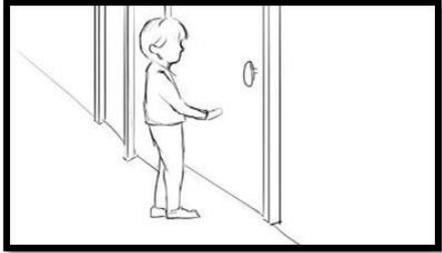
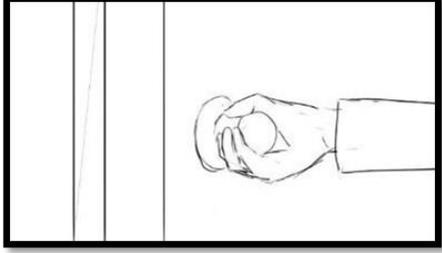
التي تسعى إلى دفع التغيير على نطاق أوسع (Coffman, 2002). تقوم هذه الأنواع من الحملات بإعداد الأفراد للمشاركة في تغيير

الفيلم القصير الأول للتوعية ضد منصات المشاهدة الأجنبية التي تدعو لأفكار المثلية:
جدول (1) السيناريو المقترح للفيلم الأول للتوعية ضد منصات المشاهدة الأجنبية التي تدعو لأفكار المثلية

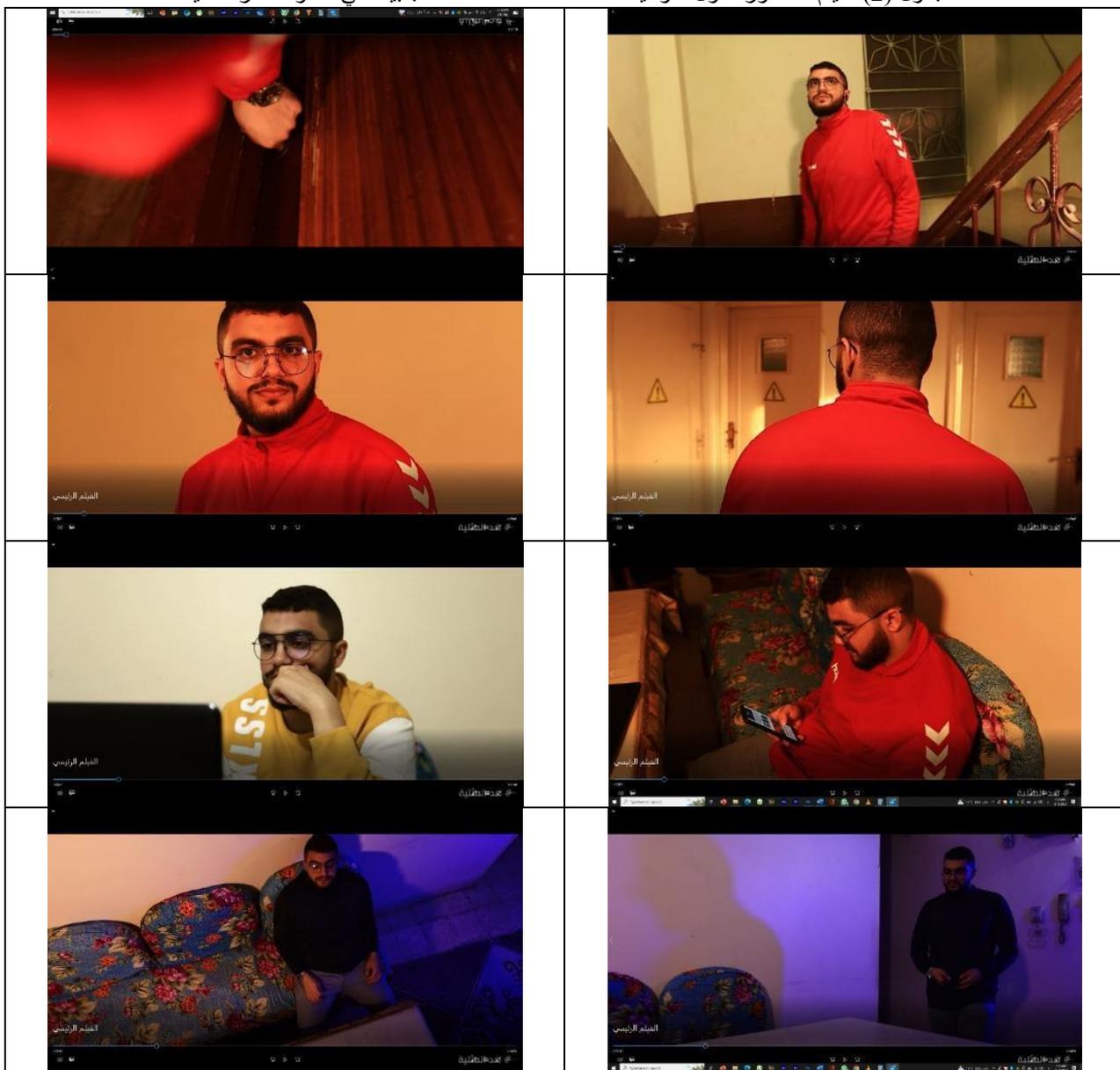
م	المشهد الأول داخلي	موسيقى	رسم تصويري
1	شاب سن الـ18 عام يرجع بيته بعد يوم مرهق.. يصعد السلالم ويفتح الباب بيده اليمنى ثم يمشي في الممر في اتجاه الصالة.	أصوات صعوده علي السلالم وفتح الباب	
2	يدخل الصالة ثم يجد بها ثلاث غرف أبوابها يوجد عليها علامة التحذير بعدم الاقتراب وينظر إليها باستغراب	صوت الغرفة (موسيقى هادئة)	 
3	يترك الأبواب ويلتفت ليجلس على الأريكة ويضع مفاتيحه وهاتفه على المنضدة ويجلس على الأريكة ليفتح سامي حاسبه المحمول و من ثم الكاميرا تقترب من اللاب Zoom in ثم تبعد ليظهر لقطة جديدة له بملابس مختلفة لتدل على مرور الأيام و ثبات الوضع على ما هو عليه	موسيقى هادئة منتظمة	 
5	يدخل سامي مرة أخرى الشقة ماراً على الأبواب وفي يده التليفون ويذهب ليجلس على الأريكة الموجودة في الصالة	صوت الغرفة مع موسيقى هادئة	

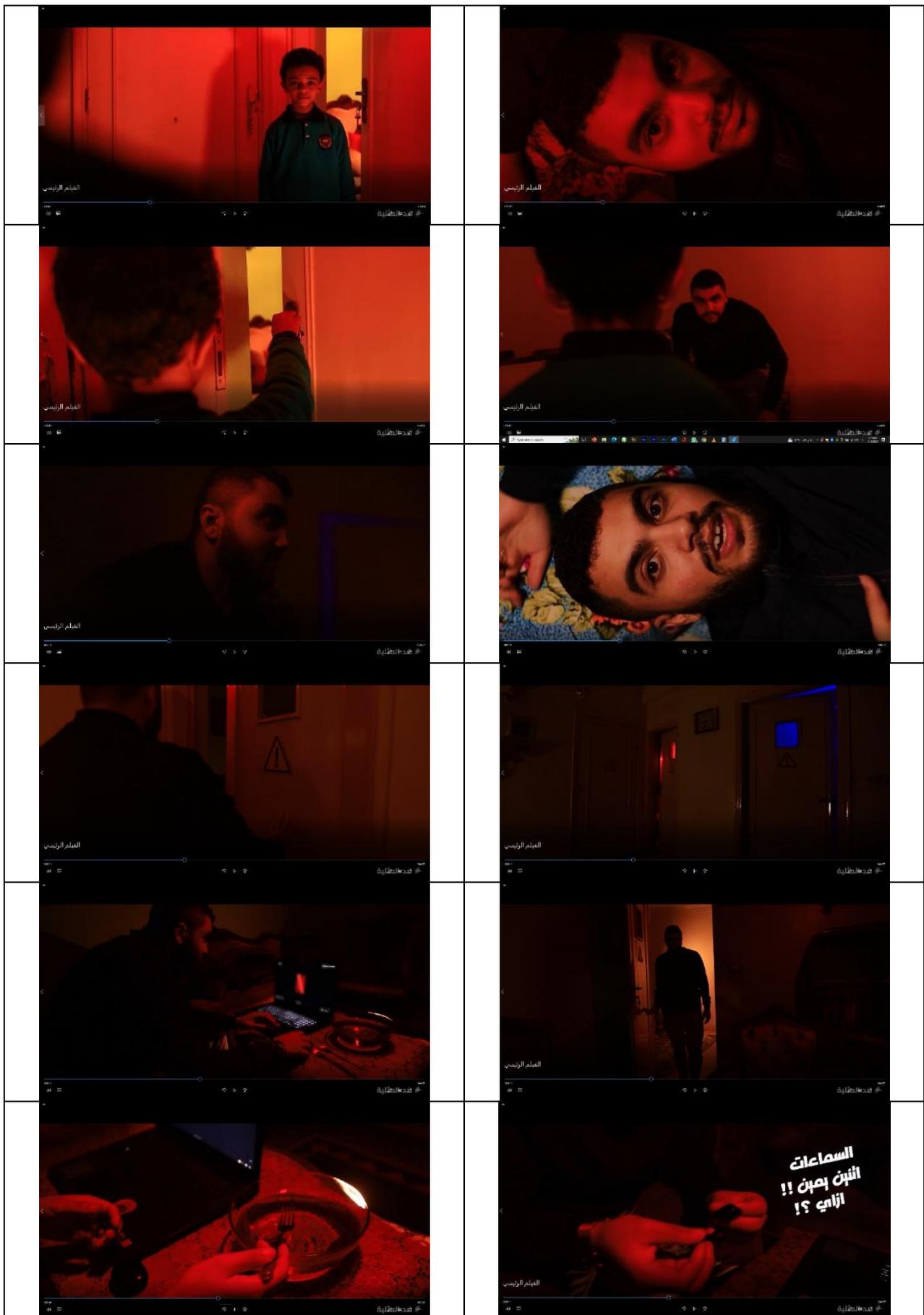
م	المشهد الأول داخلي	موسيقى	رسم تصويري
6	يغفو سامي على الأريكة وتقترب منه الكاميرا وهو يستلقي وتقترب من وجهه واضعاً يده على جبهته ويغرق في النوم	موسيقى هادئة درامية وأصوات الغرفة الطبيعية	
7	يقلق سامي من نومه ويفتح عيناه ليجد الإضاءة خافتة ذات لون أحمر وغامضة يقوم ليجلس على الكنية وعلى وجهه علامات الحيرة والقلق وينظر جانبه فيجد طفل لا يعرفه يقف أمام الأبواب الثلاثة ويكون الباب الأوسط مفتوح بدون قفل أو علامة تحذير يحاول الطفل أن يقترب ويقوم بفتح الباب والإضاءة تضطرب وتنبير وتظلم ويزداد التوتر والخوف على وجهه سامي وتتسارع أنفاسه وينهض سامي مفزوعاً ليلحق بالطفل، يضع الطفل يده على مقبض الباب ليفتحه فيلحقه سامي	موسيقى مضطربة تزداد شيئاً فشيئاً ارتفاع اصوات الترتق والانتظار تتعالى أصوات موسيقى قلقة وأصوات أنفاس سامي	 
8	يستيقظ سامي مفزوعاً يتقطر عرقاً وأنفاسه عالية ليجد نفسه كان يحلم فينظر إلى الأبواب فيجدها جميعها مفتوحة وكل باب يخرج منه إضاءة مختلفة	صوت فزع سامي ثم تعود الموسيقى هادئة مرة أخرى	
9	ثم يقف سامي في الصالة وأمامه ٣ غرف الغرفة الأولى ناحية اليمين والثانية في المنتصف والثالثة ناحية اليسار	صوت موسيقى هادئة تزداد توتر تدريجياً	
10	يدخل سامي إلى باب الغرفة الأولى (في المنتصف) وباب الغرفة مفتوح جزء صغير فيلاحظ نور قادم منه عبارة عن لون أحمر مع خليط بسيط من اللون الأسود ثم تتحول ملامح وجهه إلى الدهشة ويفتح الباب بيده اليمني ويدخل ثم ينظر أمامه سجد منضدة عليها حاسب محمول وسماعات يمسك السماعات ليسمع فيجد أن السماعات لا تناسب الأذنين لأنهم الاثنتين يناسبان الأذن اليمني وبالتالي لن يستطيع ارتداءهم فيضع السماعات مره أخرى على المنضدة. كذلك طبق شوربة ومعه شوكتان يمسك الشوكية ليحاول أن يشرب بها ولكن لا فائدة فيلقبها باستغراب	موسيقى هادئة موترة مصحوباً بموسيقى مقدمة تنقلكس تبدأ في بداية دخوله الغرفة الأولى وتزداد هذه الموسيقى لتصبح موسيقى توتر وقلق وتكون مصاحباً لها صوت أنفاس سامي وتزداد عندما تغلق الكاميرا على تلك الغرفة	 

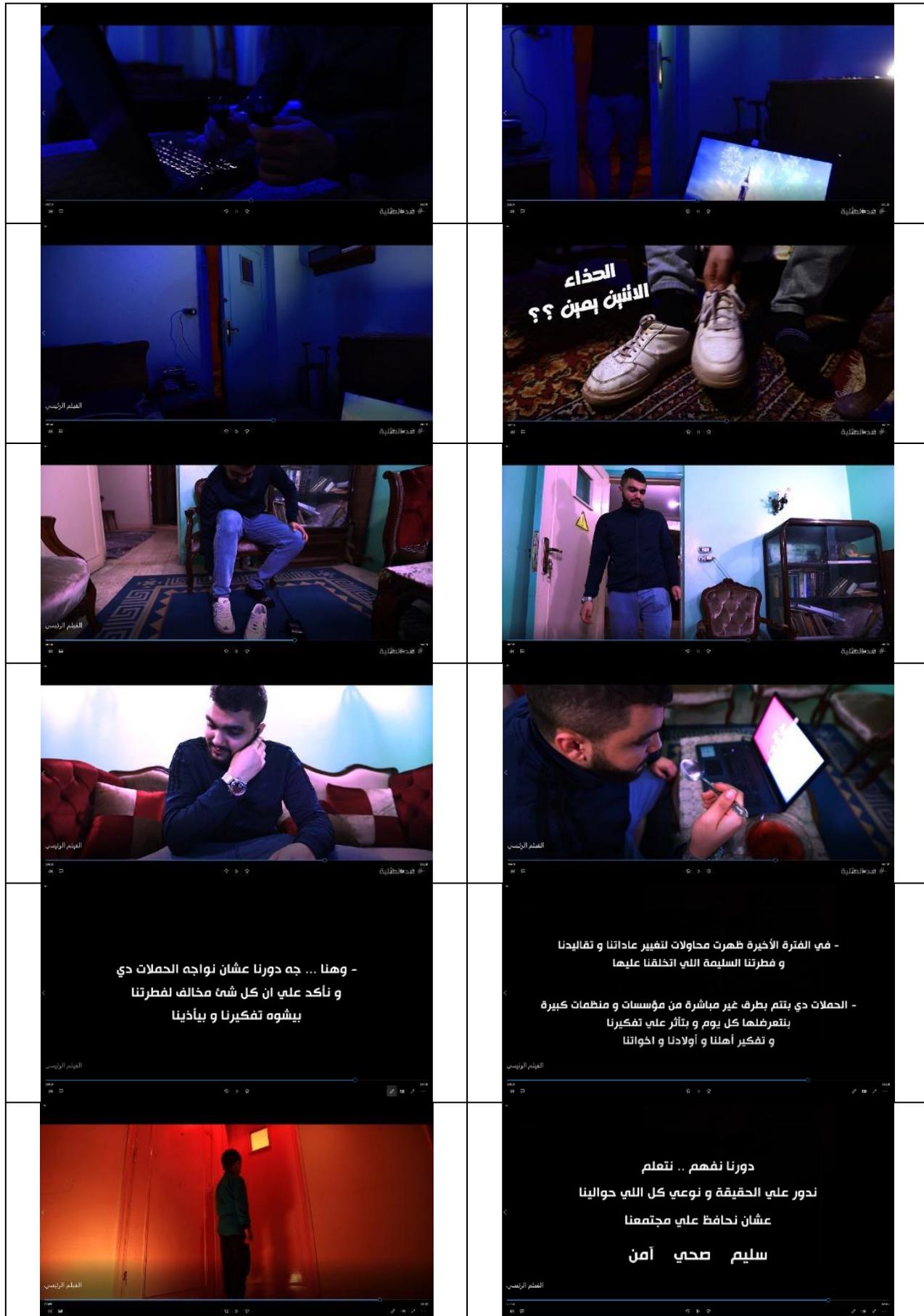
م	المشهد الأول داخلي	موسيقى	رسم تصويري
11	يدخل سامي الغرفة الثانية والتي تقع على اليمين وعليها وهي مخصصة للأطفال والباب مفتوح فتحة صغيرة يكاد يرى شئ غريب بداخله	صوت أنفاس سامي وهي تقل تدريجياً مصاحب لصوت موسيقية توتر وقلق	
12	يدخل سامي الغرفة يلاحظ وجود حاسب محمول آخر ويلاحظ بجواره فيشة وأخرى نفس النوع فلا يستطيع تركيبهم.. فيلقبهم ويلتفت ليلبس حذاءه فيجد الحذائين يتم لبسهم بالرجل اليمين فقط تعبيراً عن المثلية فتتغير ملامح وجهه للدهشة والقلق ويخرج من الغرفة مسرعاً إلى الصالة مرة أخرى ويقفل الباب خلفه	زيادة موسيقي التوتر والقلق حتى تصبح على نفس الإيقاع وتكرارها بطريقة مرعبة (صوت كمان بإيقاع سريع)	
13	يخرج إلى الصالة فيلاحظ أن الباب مفتوح ويخرج منها ضوء أبيض قوي ثم يقوم في هدوء وقلق ويكون الباب مفتوح	انخفاض موسيقي التوتر والقلق بشكل تدريجي	
14	فيدفع الباب بيده اليمنى بحذر ويدخل الغرفة فيجد نفس مكونات الغرفة الأولى ينظر أمامه تجاه الحذاء الموجود على الأرض فيجد الحذاء طبيعي فرددتان فيشعر بسعادة أكثر وراحة أكثر ويقوم بارتدائه وينظر تجاه المنضدة مرة ثانية فيجد السماعات فيحاول استخدام السماعات فيجدهم طبيعيتين فيقوم باستخدامها	انخفاض صوت موسيقي التوتر والقلق واختلاف الموسيقي تماماً عندما يبدأ في توصيل السماعات بالهاتف فيشغل موسيقي هادئة تبعث له الأمان	 
15	يشعر سامي بالسعادة وتتحسن ملامحه وهو جالس على الأريكة	موسيقي هادئة الصوت الطبيعي مع فرحة	
16	يظهر على الشاشة السوداء كلام بيكتب بصوت الكيبورد شخص بيتكلم فويس أوفر ليوضح الرسالة المقصودة من الفيديو ثم نختم بالشاشة السوداء	موسيقي مريحة شوية صوت الكيبورد صوت الفويس أوفر	<p>- في الفترة الأخيرة ظهرت محاولات لتغيير عاداتنا و تقاليدنا و فطرتنا السليمة التي اتخلفنا عليها</p> <p>- الحملات دي بتتم بطريقة غير مباشرة من مؤسسات و منظمات كبيرة بتعرضها كل يوم و بتأثر علي تفكيرنا و تفكير أهلنا و أولادنا و اخا</p>

م	المشهد الأول داخلي	موسيقى	رسم تصويري
17	تفتح فجاء ثاني على كادر مؤثر ومرعب على نفس الطفل اللي كان في الأول هو يبفر من الباب بس بزواوية مختلفة أو كادر مختلف نفس المشهد بس بطريقة مختلفة	أصوات مرعبة وترقب	
18	يزداد في الاقتراب من الباب وأول ما يقترب من فتح الباب شاشة التلفزيون تتحول للون الأسود لينتهي الفيلم	تزداد أصوات رعب وإثارة ثم تختفي مرة واحدة	

شكل (6) سيناريو الفيلم القصير الأول للتوعية ضد منصات المشاهدة الأجنبية التي تدعو لأفكار المثلية
 الفيلم المصور الأول للتوعية ضد منصات المشاهدة الأجنبية التي تدعو لأفكار المثلية:
 جدول (2) الفيلم المصور الأول للتوعية ضد منصات المشاهدة الأجنبية التي تدعو لأفكار المثلية



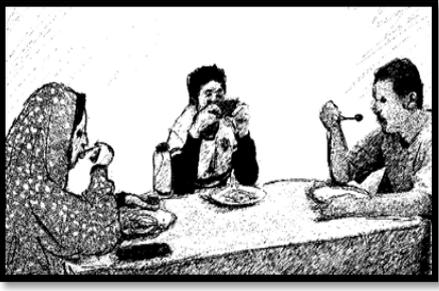




شكل (7) الفيلم المصور الأول للتوعية ضد منصات المشاهدة الأجنبية التي تدعو لأفكار المثلية

<https://www.youtube.com/watch?v=igFvufBWQtA>

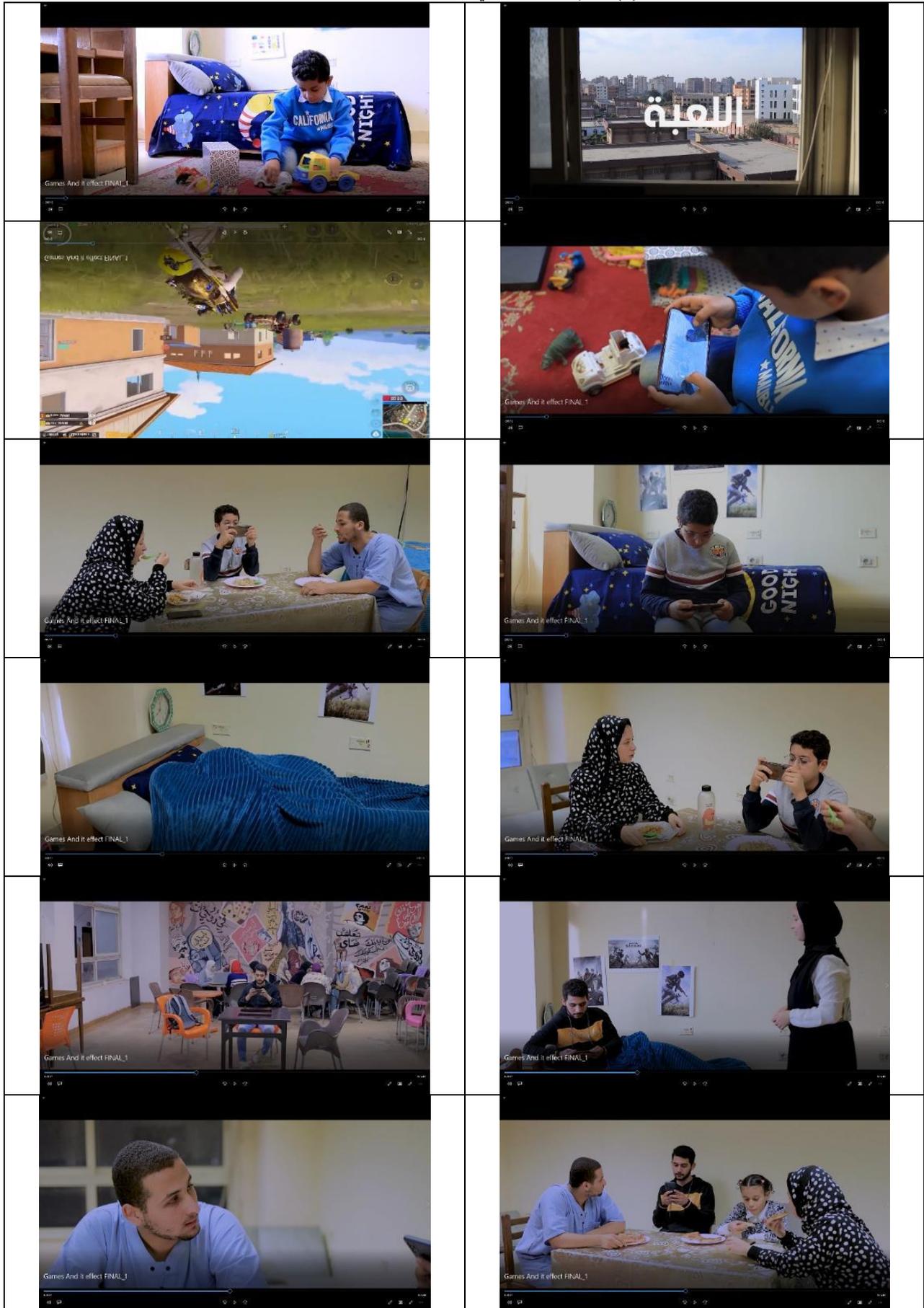
سيناريو الفيلم القصير الثاني للتوعية ضد إدمان الألعاب الرقمية:
جدول (3) سيناريو الفيلم القصير الثاني للتوعية ضد إدمان الألعاب الرقمية

م	المشاهد	موسيقى	رسم تصويري
1	مشهد (1) تصوير نهار خارجي (لقطة long) تصوير من شباك الغرفة سماء زرقاء صافية بشمس ساطعة بهية ومشرقة تبعث الامل والتفاؤل	صوت زقزقة عصافير وأصوات الشارع مصاحبة بصوت موسيقي ملائمة لطلوع النهار	
2	مشهد (2) تصوير نهار داخل حجرة مروان (الطفل) نجد مروان (طفل برئ وسيم قمحي اللون في السادسة من عمره) يجلس في غرفته وحيداً يلعب مع ألعابه، يقوم المحمول باطلاق صوت للعبة بابجي. فيلقت مروان ويبدأ اللعب و من ثم نستعرض لقطة للعبة وتتحرك الكاميرا زووم ان علي ملابس مروان لتعود بالخروج زووم اوت علي مروان بعمر مراهقه (مرحلة الاعدادية)	صوت زقزقة عصافير وأصوات الشارع	 
3	مشهد (3) داخلي نهاري يبدأ المشهد بالأسرة تجلس على السفرة مكونة من ثلاث أفراد (الأب والأم ومروان) (الأب في الأربعين من عمره متوسط الطول والأم في نفس العمر أقصر من الأب قليلاً) مجتمعة على طاولة وأمام كل فرد طبق طعام نصف ممتلئ وأمام مروان طبق كامل مشغول باللعب على لعبة بابجي ومروان يقول بصوت عالي: (احمي ضهري بسرعة) ثم تنتبه أفراد الأسرة لصوته تتحرك الكاميرا من اليمين للشمال تستعرض لقطة معبرة عن ملامح الأب المنزعج. ثم يصدر صوت رسالة على موبايل الأم الموجود علي السفرة في لقطة close على تليفون الأم ثم تنتقل الكاميرا على وجه الأم فيظهر عليها الاستياء فتوجه كلامها للطفل:	مروان: (احمي ضهري بسرعة) الأم: درجاتك وصلنتي ومدرسيك يشنكوا منك، بصلي وأنا بكلمك وسبب الزفت ده يتحرك مروان متجاهلاً والدته ويظهر عدم المبالاة ولا يهتم بكلامها.	
4	مشهد (4) نهاري داخلي يدخل مروان إلى غرفته ويتحرك لينام على سرير ويسحب الغطاء عليه ليغطي جسده كاملاً وتتحرك الكاميرا zoom in نحو الغطاء. وبعدها تتحرك الكاميرا zoom out ليظهر مروان في عمر شاب بالجامعة. تدخل امه تكلمه وتقول له:	صوت ضرب النار بلعبة بابجي الأم: أنت لسه منمتمش لحد دلوقتي قوم بلا روح الكلية مروان: هخلص الرووم دي وهاجي. بعدها يبدأ مروان بالحركة للخروج للكلية	

م	المشاهد	موسيقى	رسم تصويري
5	مشهد (5) نهار داخلي يجلس مروان في كافيتريا الكنية (حيث يوجد عدة تربييزات وطلاب الجامعة ويجلس هو بمفرده ليتناول كوب من القهوة) ووجهه شاحب اللون وتحت عيونه أسود وشكله غير منظم يأتي صديقه أحمد ويبدو عليه النشاط والحماس وهو يرتدى ملابس بهي وهي عبارة عن تيشرت والبنطلون ليتحدث مع مروان مروان غير منتبه تماماً لحديث صديقه أحمد لأنه منشغلاً بلعبة باجي كما أن حركات يديه تزداد سرعة وتوتر أثناء اللعب	صوت ضرب النار بلعبة باجي وصوت كلام الجالسين بالكافيتريا الشاب: مروان في محاضرة دلوقتي مش هتخضر؟ مروان: هخلص الروم ده وهاجي أحمد يحاول أن يسحب منه الهاتف أحمد: ياعم يلا وسيب اللعبة دي فيسحب مروان الهاتف من يد أحمد بغضب و يتحرك مبتعداً	
6	مشهد (6) نهار داخلي لقطة عريضة للأسرة أثناء تناول الغذاء وقت العصر على السفرة المصرية المعتادة) الكاميرا تنتقل بين الأب ومروان	الأب: ايه يا بني هتفضل قاعد عالة كدا مروان: ما انت شايف يا بابا لما بيبقى في فرصة بقدم الأب: فرص ايه يا بني وأنت ليل نهار على قاعد علي الهباب اللي في ايدك ده مروان: ما الهباب ده مش لعب بس معظم الشغل بقت عليه الأب: شغل ايه بقي اللي بيبيقي عليه اليومين دول... ربنا يصلح حالكم يا ولاد	
7	مشهد (7) تجلس الأم على الكنية ويظهر عليها ملامح التعب وتبدأ المناداة على مروان ولكنه لا يجيب وتظهر أخت مروان وتحاول أن تسعف الام ولكنها توقفت وتنادي على مروان. يجلس مروان علي الكنية في حالة حزن وصدمة	الأم: مروان... يا مروان الأخت: يا مروان يا مروان.. الحق ماما	
8	مشهد (8) يظهر مروان وهو واقف علي النيل في لقطة درامية long shot والكاميرا من خلفه ويتذكر ذكرياته اللي فاتت دون أن يستمتع بها لانشغاله بالهاتف. و يبدأ الفويس أوفر بالتعليق الصوتي.	موسيقى حزينة مصاحبة بالفويس أوفر صوت الأم: مفيش أعلى من أمرانا ولأن عمرنا وعمر اللي بنحبهم بيتكون من لحظات وثواني لازم نحافظ عليه ونعيش كل لحظة فيه .. نستمع بطفولتنا، ونخطط لمستقبلنا ..وندي أهلنا وأصدقائنا حقهم من الاهتمام، نسند المحتاج.. نعيش الفرح.. ونعيش الحزن كمان... عمرك راس مالك ..متخليش حاجة تسرقه منك	

شكل (8) سيناريو الفيلم القصير الأول للتوعية ضد إدمان الألعاب الرقمية

الفيلم المصور الثاني للتوعية ضد إدمان الألعاب الرقمية:
جدول (4) الفيلم المصور الثاني للتوعية ضد إدمان الألعاب الرقمية





شكل (8) الفيلم القصير المصور الأول للتوعية ضد إدمان الألعاب الرقمية

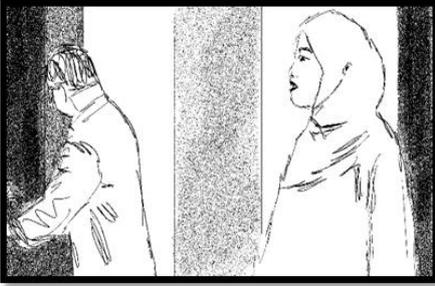
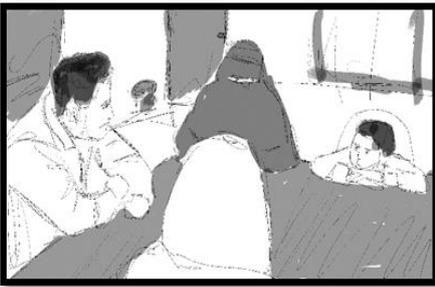
<https://www.youtube.com/watch?v=ff2ObYFUmu4>

سيناريو الفيلم القصير الثالث للتوعية ضد الاهاراب الفكري:

جدول (5) سيناريو الفيلم القصير الثالث للتوعية ضد الإرهاب الفكري

م	المشاهد	موسيقى	رسم تصويري
1	مشهد (1) نهار خارجي لقطة استعراضية لعدة مباني فقيرة المستوي. Cut ثم لقطة لبرواز يحمل صورة الأسرة مكونة من الأب والأم والأبنة منتقبة والأخ الصغير عمر 6 سنوات. تتحرك الكاميرا ناحية الشمال لتدخل باب غرفة الطفل الصغير وهو يلعب بعلبته دب صغير. يتحرك الطفل نحو شنتته ويقوم بوضع اللعبة بداخلها ليصحبها معه، ويتحرك خارج الغرفة	موسيقى أغنية يا صباح الخير ياللي معانا صوت الأم: أياد بلا عشان المدرسة الطفل إياد: حاضر يا ماما	
2	مشهد (2) الأب يتحرك من غرفته نحو الباب. الإبنة المنتقبة تتحرك من غرفتها نحو باب الشقة	الأب: أنا نازل رايح الشغل الأم: متنساش طلبات البيت يا توفيق الإبنة: ماما انا نازلة أنترفيو	

م	المشاهد	موسيقى	رسم تصويري
3	<p>مشهد (3) لقطة عريضة لطابور مدرسة وبه طلاب المدرسة يحيون العلم. وبعدها cut لقطة مدرسة تفتح باب الفصل وتبدو ممتعضة. ويظهر ضحك الأطفال عليه والسخرية منه</p>	<p>تحيا جمهورية مصر العربية صوت كلام جانبي للطلاب المدرسة: صباح النور أزيكم عاملين ايه الطلاب: الحمد لله يا ميس تبدأ المدرسة بالكتابة علي السبوة وتسمع صوت المدرسة: مين اللي اتكلم أياد: كنت بساله أحنأ هناخد ايه المدرسة: ومسالتنيش انا ليه... انت غبي .. اقعد صوت ضحك الأطفال</p>	
4	<p>مشهد (4) لقطة نهار خارجي الكاميرا تستعرض لافتة لشركة دعاية وإعلان وتحرك الكاميرا نحو مدخل الشركة. Cut يظهر لقطة لمدير بالشركة جالس على مكتبه. تنتقل الكاميرا خلفه لتستعرض السيرة الذاتية التي يقرأها. Cut علي باب المكتب ليفتح ويظهر الأخت المنتقبة نور بعدها cut علي باب الغرفة مرة أخرى ليظهر فتاة جميلة ذات مظهر لافت وشعرها منسدل. Cut علي باب المكتب لتدخل الفتاة المنتقبة مرة أخرى والمكتب موجود به المدير والفتاة اوليفيا</p>	<p>المدير: اسم حضرتك ايه الفتاة المنتقبة: نور المدير: خريجة ايه نور: فنون تطبيقية المدير: بقالك ما سنة نور: سنتين المدير أشتغلتي طبعاً ماشاء الله .. أنا شايف السي في بتاعتك حاجة كويسة ومشرفة... طيب تقدر حضرتك تنتظرينا شوية نور: شكراً ل حضرتك الفتاة: صباح الخير .. ازاى حضرتك المدير: صباح النور الفتاة: عامل ايه المدير: الحمد لله (وتتمد الفتاة يدها لتسلم عليه). الفتاة: انا اللي كنت مقدمة علي الانترنت المدير: للعمل عندنا بالشركة يعني... اسم حضرتك ايه الفتاة: اوليفيا المدير: اتخرجتي من سنة الفتاة: ان سنة واحدة بس المدير: الف ميروك المدير: أنسة نور أن يقدمك اعتذاري الشديد وحظ أوفر فيالمرات القادم نور: ممكن اعرف السبب المدير: الأسباب بنحفظ بها لنفسنا لو كل متقدم هنقول له السبب يبقي نقفل المؤسسة. نور: بس حضرتك له فايل ان فيا كل المواصفات المدير مقاطعاً: انا بتمالك التوفيق في شركة ثانية .. انما احنا عندنا مظهر الشركة واسلوب ادارتها بيختلف .. عفوا الشكل العام مطلوب نور: الشكل عام ازاى يعني المدير: حضرتك هتقابل عملاء واصحاب بيزنس خاص هتتعامل بالسوق المحلي .. هيبقي فيه نوع من الرهبة شوية ما بينك وبين العملاء .. بدل ما العميل يبقي محتفظ في التعامل معاكي ومش عايز افسر اكثر من كذا .. وهيبقي فيه نوع من التحفظ عشان تجيبني اهمش ربح او تعلمي الديزيئات صح او تقنعيه يقدم حملاته الاعلانية بالشركة .. كل ده نور: شكراً ل حضرتك</p>	

م	المشاهد	موسيقى	رسم تصويري
5	مشهد (5) نهاري داخلي بورشة نسيج يعمل بها الاسطي توفيق بها العديد من الممكن المعدات يدخل ابراهيم الورشة يرتدي نضارة وهو شاب وسيم يظهر عليه علامات الغناء. المدير: يسلم بحرارة علي ابراهيم: يتحرك توفيق خارج الورشة.	مدير توفيق: توفيق.. توفيق تعالي هنا... يا توفيق احنا مستغنين عن خدماتك الفترة دي عشان نسيب فرصة للاجيال اللي جايه ونديهم فرصة يشتغلوا وينتجوا وكدا توفيق: طب وانا اعمل ايه في كوم اللحم اللي بجري عليه ده مدير توفيق: ميخصنيش.. ملزمنيش اعملك ايه يعني توفيق: حسبي الله ونعم الوكيل Cut باب الورشة يفتح لتدخل السكرتيرة: أستاذ ابراهيم وصل مدير توفيق: هاتيهولي ابعتيه... اهلا يا هيمما .. اتفضل اتفضل.... معلش يا عم توفيق هات لنا كرسي من هناك... تعالي اقعد تعالي... ازيك يا حبيب قلبي سلم لي علي بابا الف مبروك. ابراهيم: بيسلم كثير عليك... مرسى مرسى جدا	
6	مشهد (6) ليل داخلي لابن الاسطي توفيق جالس علي السرير وهو يتصفح موبايله وشهادة تخرجه. Cut علي باب الشقة يدخل الاسطي توفيق من باب الشقة.	الأم: ها جيت طلبات البيت اللي قلتك عليها ولا نسييت كالعادة... جرا ايه يا توفيق... ساكت ليه.. توفيق: بطوا طلبات بقي مبقاش فيه شغل.. ويقوم بكسر كوياية تعبيراً عن غضبه الابن: فيه ايه يا بابا توفيق: خليك انت قاعد لي لا شغلة ولا مشغلة وليك لازمة في المجتمع. يدخل الابنك غرفته ويستمتع لاحد الفيديوهات التي تهاجم مصر ويبدأ بارسال رسائل لهذا الشخص ويظهر علي الشاشة استمرار المحادثات لمدة اسبوعين.	 
7	مشهد (7) ليل داخلي لقطة للاب والابن Medium shot والابن يناقش والده يغضب الأب ويتجه مسرعا بالخروج	الابن: انت لاقيت شغل ولا لسه توفيق: لسه الابن: وانت هتفضل ساكت لحد امتي وازاي ساكت علي حقك كدا توفيق: اعمل ايه يا بني احنا منقدرش نتكلم معاهم دول ناس اكابر الابن: كام مرة قلت لك خد حقك باينك البلد دي مبنمشيش غي بكدا.. انت كام مرة تترفد... رغم انك احسن واحد في الشغلانة دي وانت عارف وهما عارفين... انت هتسبهم لحد امتي يتتمروا عليك	
8	مشهد (8) نهار داخلي: جلسة للاسطي توفيق وزوجته وابنته المنقبة وابنه الصغير Cut لقطة للقطر long angle وهو يتحرك سريعا	الطفل الصغير: صحيح يا بابا زين اخويا واحشني اوي ويقالي كثير مشفتوش الزوجة: صحيح يا توفيق الواد مشفوش توفيق: الواد ده حاله مبقاش عاجبني الابنه المنقبة: صحيح يا بابا اخر مرة كلمني قالي كلام غريب اوي عمال يقولي انتقمي ولازم تاخدي حقك توفيق: ربنا يسترها عليه... طب يلا يا جماعة عشان نلحق القطر	

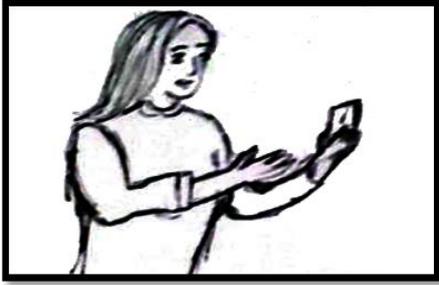
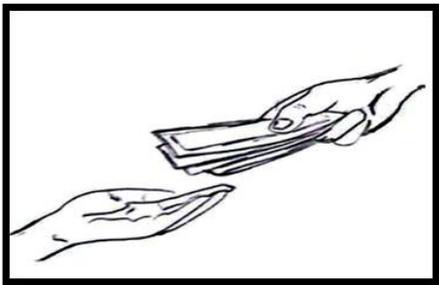
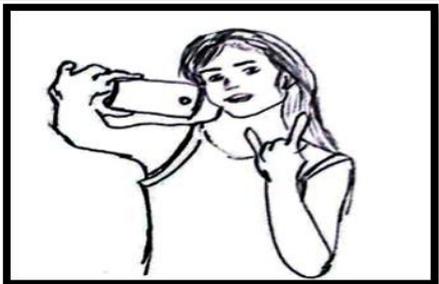
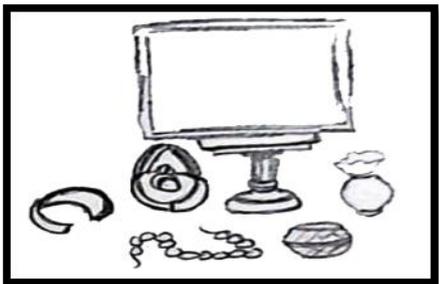


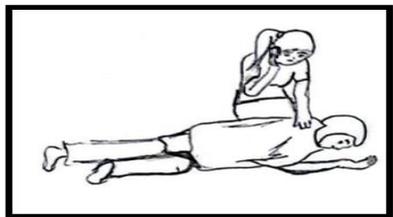
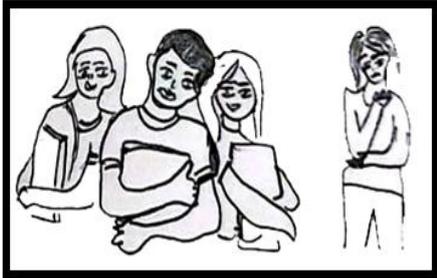


<https://youtu.be/gQ63Irgg9KA>

سيناريو الفيلم القصير الرابع للتوعية ضد الاتجار بالفتيات
جدول (7) سيناريو الفيلم القصير الرابع للتوعية ضد الاتجار بالفتيات

م	المشاهد	الحوار والصوت	الرسم التسجيلي
1	مشهد (1) ليل داخلي.. مشهد لفتاة مرتدية ملابس السجن وجالسة علي الارض وتضع راسها علي ركبتيها و بجوارها والدتها في زيارة لها وتظهر ملامح الحزن والندم.. وتبكي الفتاة بحرقة	الأم: أنتي السبب انتي اللي عملتي في نفسك كدا... ضيعتينا وضيعتي نفسك ملك: والله يا ماما مكنش قصدي أنا كنت بلبع بس معرفش اتينا هنوصل لكل ده	
2	مشهد (2) نهار داخلي.. أربعة طلاب بالجامعة يجلسون بداخل كلية يلعبون لعبة الورق (الكوتشنيه) تبدأ الكاميار بلقطة عريضة لاستعراض الشباب بداخل الكلية ثم زووم ان علي ورق الكوتشنيه وبعدها تنقل لوجوه الفتاة والشباب تسحب الفتاة ورقة ويظهر عليها معالم الدهشة بأنها اختارت ورقة الحكم التي ستقوم بتنفيذه تبدأ الفتاة الأخرى بسحب الورق منها وتبدأ الفتاة بالتقاط الهاتف وتصور نفسها وهيا تغني علي أغنية وتنشرها علي التيك توك	ملك: ايه بتبصولي كدا ليه الفتاة الأخرى: وريني بس... يا شباب الحكم تعمل أغنية علي التيك توك لهيفاء وهي الفتاة البطلة: ايه ده لا مش هعرف اعمل كدا طبعاً الشاب 1: ايه يا ملك انتي لازم تعمليها.. دي لعبة بعني الفتاة والشابين معا: يلا نفذي الحكم يلا لازم تنفيذه ملك: خلاص نشرته بتمني تكونون مبسوطين	
3	مشهد (3) ليل داخلي تدخل الفتاة باتجاه الصلاة لتجد الأم وهيا تقيم الصلاة Cut داخل غرفة الفتاة وهيا مستقلة علي سريرها ليبدأ الهاتف بارسال العديد من الرنات والتي تدل علي رسائل كثيرة من معلمين علي الفيديو الخاص بها	ملك: ازيك يا ماما عامله ايه... انا تعبانه اوي وهدخل انام عايزة حاجة الأم: سلامتك يا حبيبتني صوت رسائل الموبايل	

م	المشاهد	الحوار والصوت	الرسم التسجيلي
4	مشهد (4) نهار داخلي في غرفة الفتاة تمسك الهاتف وتقرأ من عليه رسالة مرسلة لها و تظهر عليها ملامح التعجب	الفتاة: ايه ده مين دي...قدامك فرصة شغل سهلة وبسيطة... لو مهمته بالتفاصيل ابعتيلي	
5	جلسة بكافية يظهر ملك ومعها فتاة ذات مطهر لافت .. تحاول الفتاة اقتاعها بعمل فيديوهات تيك توك ونشرها مقابل اجر مادي	صوت موسيقي بدون صوت الفتاة ملك: تمام ماشي بس هفكر في الموضوع شوية الفتاة: طيب تمام لحد ما تفكري تعالي ننزل نجيب لبس لزوم المظهر ملك: بس أنا لسه موافقتش الفتاة: لو معجبكيش الموضوع اعتبريه هدية مني ليكي	
6	مشهد (6) ليل داخلي لغرفة ملك وهيا تفتح شنط الملابس ويظهر عليها ملامح السعادة.. وتبدأ بالتقاط محمولها وتقوم بالاتصال علي الفتاة التي تستدرجها لتصوير الفيديوهات تتحرك ملك تجاه والدتها حاملة لها كوب من الشاي	ملك: ازيك عاملية ايه...انا ملك بتاعه الفيديوهات.. انا فكرت في الموضوع وموافقه ملك: احلي كوباية شاي لست الكل... الأم: ايه الشياكة والحلاة دي يا مل ملك: ما دي هدوم يا مام بمناسبة مقابلة الشغل..عايزة حاجه انا نازلة انا بقي الأم: لا حبيبتني ولا حاجه	
7	مشهد (7) نهار خارجي مشهد صامت .. لملك والفتاة تجلسان في كافية و تتبادلا الحديث ثم تبدأ الفتاة باستخراج مبلغ مالي كبير وتعطيه لملك و تتحرك الكاميرا من لقطة متوسطة تشمل الفتاتين للقطة زووم ان علي المال.	موسيقي مصاحبة	
8	مشهد (8) لقطة متوسطة لملك بداخل غرفتها و هيا تقوم بتسجيل الفيديوهات التي تشمل الغناء والرقص علي الأغاني و تبدأ بنشرها علي التيك توك... تتحرك اللقطات للكاميرا من اللقطة المتوسطة للقطة المتوسطة القريبة علي الفتاة.. cut..لقطة للوحدة الأدرج الموجودة بالغرفة وهيا تزداد عليها مقتنيات ملك من برفانات وأدوات تجميل وغيرها	موسيقي مصاحبة	 

م	المشاهد	الحوار والصوت	الرسم التسجيلي
9	<p>مشهد (9) نهار داخلي بداخل الكلية يقوم أحد الموظفين الكلية بتعليق النتيجة للطلاب ليبدأ الطلاب بالتجمع لمشاهدة نتيجتهم و تدخل الكادر ملك و تبدأ البحث عن نتيجتها لتجد أنها راسية بثلاث مواد ..لقطة زووم ان علي كشف النتيجة Cut وتتحرك ملك في طرقة الكلية لتقابل مجموعة الشباب اصدقائها القدامي الذين كانت تعتاد الجلوس معها و هم يضحكون وبيتسمون علي الفيديوها الخاصة بها و يلاحظون ملك فيبدأ وجههم بتغيير الملامح من الضحك الي الغضب و ينصرفون بعيدا عنها... تحزن ملك و تتحرك مبتعدة بالاتجاه الآخر Cut تدخل ملك مدرج محاضرات تفتح الباب وتنتجه لتجلس بجوار زملائها .. ويبدأ الجميع بالانصراف بعيداً عنها</p>	<p>موسيقى مصاحبة</p>	 
10	<p>مشهد (10) ليل داخلي زووم ان علي كوب الشاي حيث تقوم ملك بوضعه علي المنضدة ثلاث مرات تعبيراً عن مرور لوقت وبعده Cut تظهر ملك بداخل غرفتها و هيا تصور فيديو جديد لتدخل والدتها وتغلق الباب بقوة وتبدأ الأم بالصراخ بوجه ملك ثم يغشي عليها تتحرك ملك تجاه الام وتقوم بهزها حتي توقظها Cut ملك تمسك الهاتف وتتصل بصديقتها لتتخذها</p>	<p>صوت وضع القاب علي المنضدة موسيقى مصاحبة مستمرة الأم: بتعلمي ايه.. انتي فاكرة عشان من عارفين النت والقرف ده مش هنعرف اللي عملتيه.. سيرتك علي لسان كل الجيران ملك: يا ماما انا مش قصدي انا كان قصدي اساعدكم في مصاريف البيت بس الام مصاريف ايه جيبهالنا من فلوس حرام ملك: ماما ..ماما ردي عليا ملك : الحقيني الحقيني.. ماما اغمي عليها ومفيش حد هنا يساعدنا الحقيني بسرعة والده صديقتها: ولا حد هيساعدك وبنتي دي تنسيها خالص ومتتصلش بيها تاني</p>	 
11	<p>مشهد (11) فلاش باك علي الذكريات الي مرت بها ملك لقطات سريعة متتالية ثم zoom in علي خبر بالجريدة (ملك صالح: السجن عشر سنوات لنجمة التيك توك بتهمة الاتجار بالبشر</p>	<p>موسيقى مصاحبة</p>	
12	<p>مشهد (12) تتحرك الكاميرا من أعلى لأسفل حتي تظهر ملك الجالسة علي الارض مرتدية ملابس السجن البيضاء... وهيا تجلس علي الارض وتضع راسها على ركبتيها</p>	<p>القاضي: حكمت المحكمة حضورياً بمعاقبة المتهمه ملك محمد عبد العظيم صالح بالسجن المشدد عشر سنوات بتهمة الاتجار بالبشر</p>	

الفيلم المصور الرابع للتوعية ضد الاتجار بالفتيات:
جدول (8) الفيلم المصور الرابع للتوعية ضد الاتجار بالفتيات



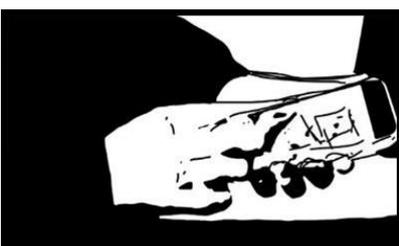


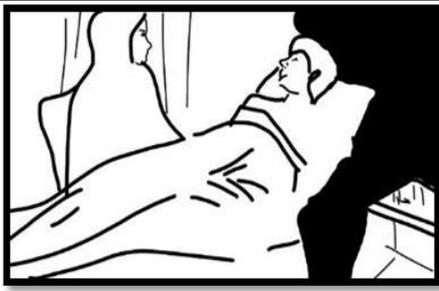
<https://youtu.be/anwFwjhzO14>

سيناريو الفيلم القصير الخامس تقليد عادات الغرب الغير مناسبة للمجتمعات العربية:

جدول (9) سيناريو الفيلم القصير الخامس تقليد عادات الغرب الغير مناسبة للمجتمعات العربية

م	المشاهد	صوت (الحوار)	الرسم التصويري
1	مشهد (2) نهار داخلي...لقطة متوسطة لطبيبة تخرج من غرفة الكشف وتحدث بالهاتف ثم Cut لداخل الغرفة.. لقطة متوسطة لأم تجلس علي الكرسي بداخل غرفة الكشف بجانب سرير المرضى وينام عليها ابنها الشاب .. والكاميرا تتحرك لتثبت علي وجه الشاب من زاوية أعلى وجهه	الدكتور: ده سبب ضياع كثير من الشباب. موسيقي حزينة	
2	مشهد (2) نهار داخلي لقطة لشاب جالس علي سريره بغرفته وأمامه منضدة وعليها كتب ولايتوب يحاول أن يقلب الصفحات. ثم يحرك الشاب المنضدة بجانبه ويمسك بالموبايل وينصفح به zoom in المحمول... ليظهر له فيديو لشاب أجنبي غربي يستعرض شهرته وغنايه ومظهره. يظهر رسالة صديقه علي الهاتف "أحنا مستنينك علي القهوة" ويتحرك الشاب تجاه الدولاب ليبدأ بلبس ملابسه للخروج لمقابله زملائه. لقطة long medium للشباب هوا خارج ن غرفته نحو الصالة ينادي علي أمه (لتتحرك الكاميرا بشكل دائري تستعرض محتويات الشقة متوسطة الحال وتثبت علي الأم.	صوت الفيديو الأجنبي صوت رسالة المحمول يوسف : ماما انا نازل التمرين عايزة حاجه اجيبها لك من بره الأم (سعاد): لا يا حبيبي خلي بالك من نفسك	
3	مشهد (3) نهار خارجي للشباب يوسف وهوا ينزل علي سلاالم العمارة ليقابل فرد الأمن جالس علي كرسي	يوسف:أزيك يا عم احمد . أحمد: أزيك يا يوسف	

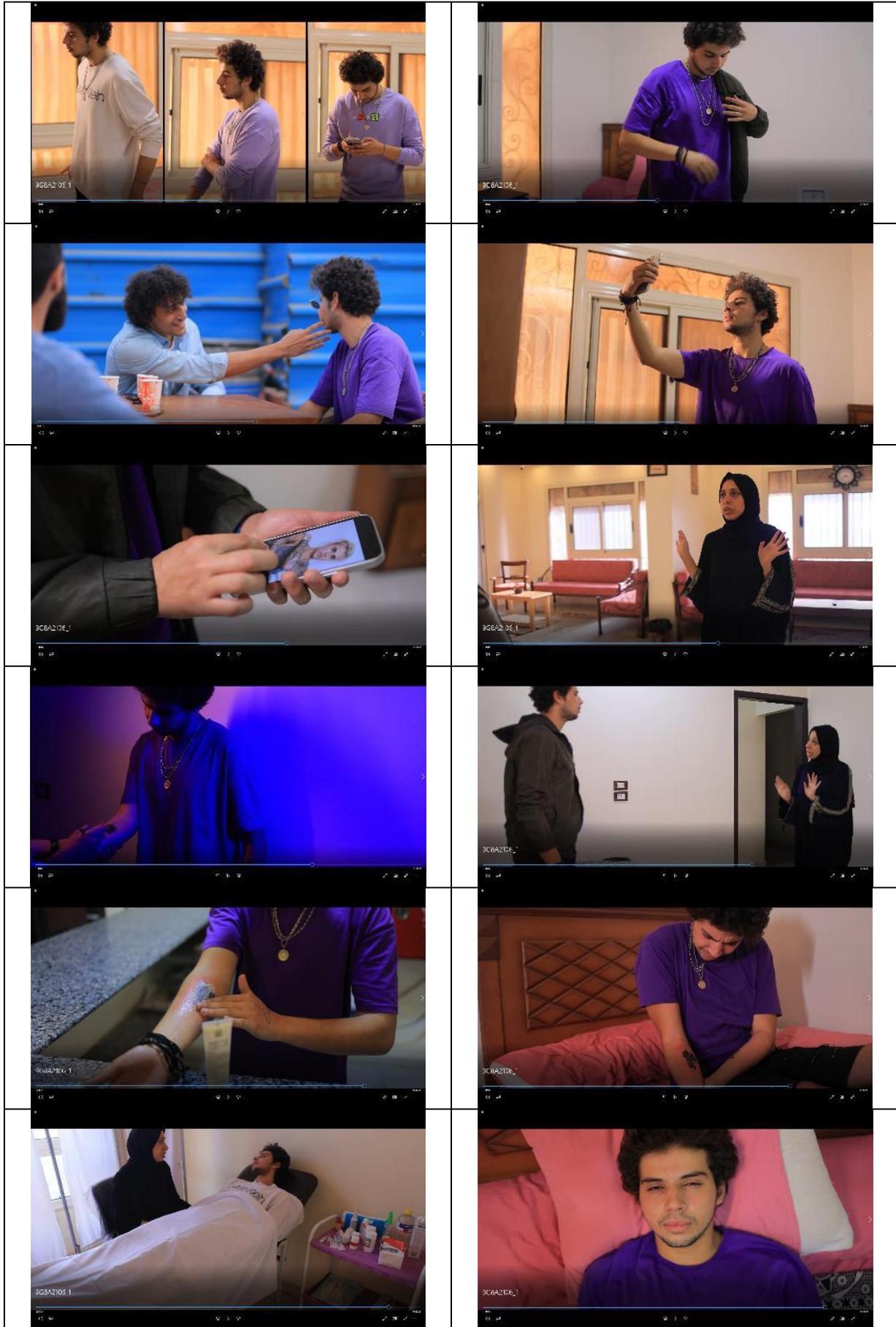
م	المشاهد	صوت (الحوار)	الرسم التصويري
4	مشهد (4) نهار خارجي... ليوسف وهو يقابل ثلاث من أصدقائه علي القهوة... وبعدها تتحرك الكاميرا زووم ان علي المحمول بعدها ينصرف يوسف عائدا للمنزل cut ليل داخلي... منزل يوسف وهو جالس علي سريره بغرفته يستعرض فيديوهات للشباب الأجنبي وهو يرتدي ملابس غريبة.. cut يظهر يوسف و هو يرتدي ملابس قريبة من استايل الشاب وسلاسل فضة ونستعرض لقطات عديدة لمحاولات يوسف لارتداء ما يشبه الغرب من ملابس ولاسل وغيره، فتنقسم الشاشة الي ثلاثة اجزاء كل جزء يستعرض شكله وملابسه المقطعة علي الموضة الغربية، ويتجه نحو الصالة ليقابل أمه	يوسف: ايه يا شباب... بص يا سمير الواد الجامد اللي لقيته علي التيك توك دا. سمير: ده بيعمل ايه دا. يوسف: خد اتفرج علي فيديواته. سمير: ايه يا يوسف الهبل اللي يتشوفه دا ما تكبر بقى. موسيقى هادئة الام(سعاد): ايه الي انت لابسه دا يوسف: ببعدين يا ماما عشان انا نازل دلوقتي.	 
5	مشهد (5) يوسف ينزل علي السلام متجها خارج العمارة مقابلا فرد الأمن عم أحمد. يتجه يوسف للجلوس بالقهوة مع أصدقائه.. وتبدأ التعليقات الساخرة من أصدقائه علي ما يرتديه.. ويظهر علي يوسف علامات الغضب.. ويرفض الذهاب معهم لحجز الكورة.	يوسف: good morning يا عم احمد سمير: جو باشا وصل اسكت يا محمد مش رمضان بطيخة بقى مونامور كريم: وحلق كمان. يوسف: انت متعرفش تجيب زيه كريم: يلا يا ولادعشان عندنا حجز كورة. يوسف: اسبيكو انا عندي اوردر هدوم لازم استلمة دلوقتي.	
6	مشهد (6) نهار داخلي... شقة يوسف.. يتحرك يوسف حاملا أوردرد ملابس تهاجم الأم يوسف لشراء الكثير من الأوردردات... يدخل يوسف غرفته ويقوم بفك الأوردرد الجديد... ويمسك هاتفه ويستعرض فيديو جديد للشباب الأجنبي ليستعرض الوشم علي جسده... لقطة زووم للموبايل حيث يقوم بحجز موعد لاجراء الوشم	الام(سعاد): اوردرات تاني كده كتير يوسف: عادي مش كتير. الام(سعاد): كل يوم واردرات وتصرفاتك بقت غريبة انا مبقتش عرفاك.	
7	مشهد (7) ليل داخلي... لقطة long medium للشباب يوسف وهو ينادي علي والدته لطلب المال وهيا تحاول الرفض الا انها توافق بالنهاية	يوسف: ماما انا عايز فلوس. الام(سعاد): عايز فلوس ليه يوسف: عايزهم و خلاص الام: مفيش فلوس الا اما اعرف ها تعمل بيها اية انت مش شايف انت بقيت عامل ازاي. يوسف: ماله شكلي انت مش عجبك اي حاجة انا بعملها انا بقيت احسن انا حر اعمل الي انا عايزه الام(سعاد): تمام خد الي انت عاوزة انت كبير كفاية و عارف الصبح من الغلط.	
8	مشهد (8) ليل داخلي لمكان رسم التاتو... حيث يقف يوسف لرسم التاتو وتسلط اضاءة زرقاء وحمراء عليه بالتبادل	يوسف: تسلم ايديك. راسم التاتو: اهم حاجة يكون عجبك.	

م	المشاهد	صوت (الحوار)	الرسم التصويري	
9	مشهد (9) ليل داخلي لغرفة يوسف وهو جالس علي السرير ويشعر بالآلم في يديه مكان رسم التاتو ويحاول النوم الا أنه لا يستطيع من الآلم .. يتحرك مسرعا خارج الغرفة ويسأل والدته عن مكان الدواء تظهر الكاميرا وجه والدته ولا تجيبه.. ينتقل يوسف للمطبخ باحثا عن الدواء ويجده ويضعه علي يده Cut علي غرفة يوسف وهو نائم علي السرير مريض ويقف كلا من الأم والطبيبة أمامه	يوسف : ماما في المرهم الطبيبة : الحالة خطر ولازم يروح المستشفى		
10	مشهد (10) نهار داخلي.. مستشفى .. والكاميرا مسطرة علي وجه يوسف من زاوية عليا وهو نائم علي السرير	فويس اوفر: كل شخص مميز بطريقته مهما كانت لكن إنك تلغي شخصيتك وتكون شخص مش انت هو ده ال يقلل منك مش يميزك، تمسك بكونك عربي اصيل وكن واثقا من ذاتك، اتمسك بهويتك...كن انت		

الفيلم المصور الخامس تقليد عادات الغرب غير المناسبة للمجتمعات العربية:

جدول (10) الفيلم المصور الخامس تقليد عادات الغرب غير المناسبة للمجتمعات العربية





<https://youtu.be/FRuXt741gmc>

سيناريو الفيلم السادس للتوعية ضد تشويه الحضارة الفرعونية:

جدول (11) سيناريو الفيلم السادس للتوعية ضد تشويه الحضارة الفرعونية

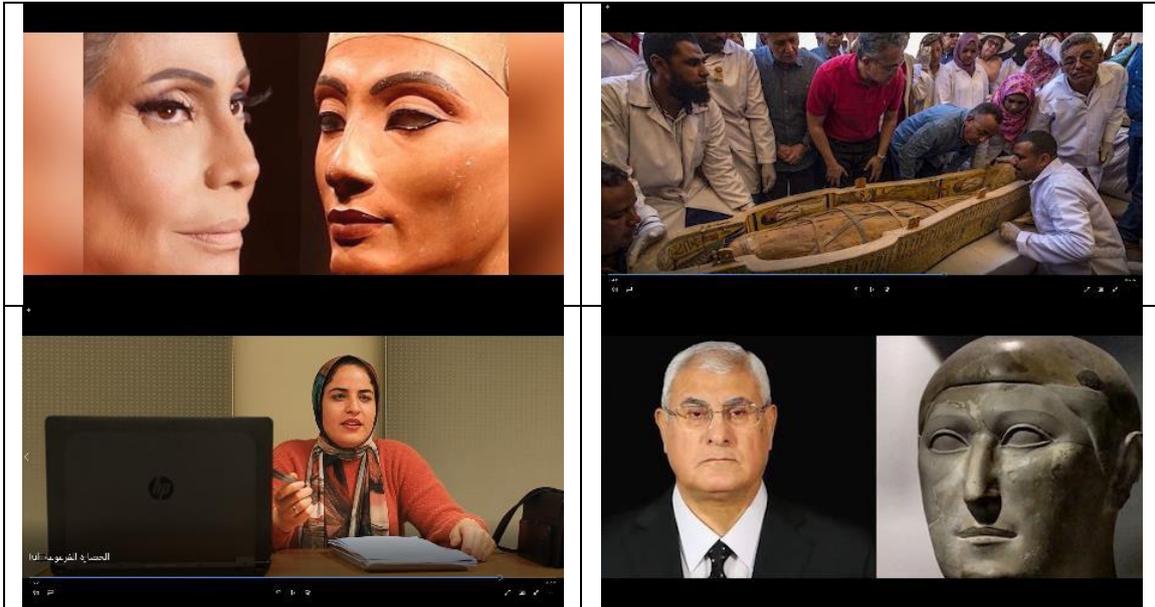
م	المشاهد	الصوت / الحوار	الاسكتش التصويري
1	يبدأ المشهد بصوت الجرس ومعلمة الدراسات الاجتماعية تخبر الطلاب ببداية الحصة وتبدأ بشرح الدرس وبعد مرور الوقت تعلن بداية وقت امتحان التاريخ وتسحب الورق وتقوم بتوزيعه على الطلاب	المدرسة: إزيكم يا شباب انهارد هتكمل درس الحضارة الفرعونية.. اللي بدأناه المرة اللي فاتت وبعدين هناخد امتحان صغير المدرسة: دلوقتي خلصنا درسنا ونبدأ الامتحان	
2	يبدأ الامتحان ويبدو على ملامح الطالبه مريم التوتر والقلق و النظر في اتجاهات مختلفه ثم هي في محاولة أن تسأل الطالبية شهد علي اجابة سؤال في الامتحان ف ترفض شهد وتقول انها سوف تخبر المعلمة بمحاولتها للغش. تلاحظ المعلمة الحديث بينهم وتنادي الطالبتان وتفهم منهم ما حدث وان مريم تريد أن تغش من شهد سؤال في الإمتحان ثم تقول المعلمة ويبدأ النقاش بين المدرسة والطلاب	الفتاة: شهد السؤال الثاني شهد: مذاكرتيش ليه المدرسة: في صوت ليه يا شباب شهد: بتحاول تغش مني.. يعني بتحاول تسرق مجهودي المدرسة: هوا احنا مش اتفقنا ان الغش حرام و مينفعش نسرق مجهود غيرنا فتاة أخرى: طب ليه المصريين بيقلوا ان الحضارة بتاعتنا وهيا اصلا للافارقة .. احنا كدا بنسرق مجهود غيرنا المدرسة: أنتي جبتي الكلام ده منين الفتاة: شوفتوا الصبح علي الفيس بوك زميلة: وأنا كمان شوفت الكلام ده المدرسة: طيب احنا هنوقف الامتحان عشان تعرفوا اكثر عن تاريخنا وأصولنا ودلوقتي تعالوا معاينا نشوف حقيقة الكلام ده	
3	فيبدأ الضجيج ف الفصل من باقى الطلاب على ما شاهدوه على الفيس بوك. تحاول المعلمه الاء وقف ضجيج الطلاب و تقول (طب احنا دلوقتي هنوقف الامتحان لأن لازم تعرفوا اكثر عن تاريخكم واصولنا) وينتقلوا إلى مكتب المدرسه		
4	انتقال الطلاب مع المعلمة من الفصل إلى المكتبة مع حركة الكاميرا أثناء خروجهم من الفصل وانتقالهم في الممر للمكتبة وحتى جلوسهم		
5	تقول المعلمه (دلوقتي لو جه حد وقالك البيت ده بتاعى طبيعي لا متصدقهبوش ... لازم بيقا معاه دليل و الدليل دا عقد ملكية البيت. طب لو جه وقالك إنت مش من أهلك يعني باباك مش باباك او انت مش ابنه .. بيكون الدليل من خلال تحليل الـ DNA فطبيعي ان أي حاجة ليها دليل وإثبات وإحنا جينا هنا دلوقتي علشان نشوف صحة الكلام ال قولتوه دا وتبدأ المعلمة بعرض فيديو الحقائق		

الاسكتش التصوري	الصوت / الحوار	المشاهد	م
	<p>فويس أوفر: من قديم الزمان سحرت العالم من قبل الميلاد وقبل أكثر من ٤٠٠٠ سنة قبل كل الحضارات كانت مصر.</p> <p>بدأت من أجار طيبة من طين أسوان لطمي النيل، موطن كل عراقة شهد عليها الزمان و سطر فيها المصريين القدماء التاريخ بكل انجازاته وبصمته محفورة في كل مكان هتروح فيه من معابد ونقوش وإرث عظيم، لأعظم الامثلة للمعالم الحضارية في العالم . الهرم الاكبر اكبر مبنى حجري على الأرض اللي حير كل العلماء لدقته وعظمة تفاصيله. ف في كل زمان بتحكي مصر للعالم انها اصل الفن والحضارة و عقب التاريخ، انها ارض العلم والاصالة. ومع ذكر العلم لازم نذكر دور العلماء والباحثين في مصر والعالم في محاولاتهم لفك شفرات الحضارة العظيمة ومع كل دراسة ليهم كان اثبات على عظمة وعراقة تاريخ مصر القديم واخراس كل الشكوك في انتماء جذوره لمصر، فكانت اول دراسة علمية نجحت في فك الشفرات الجينية للمومياوات وتحاليل DNA ومقارنتها بالمصريين القدماء والحاليين اثبتوا ان مفيش اي اختلاف يذكر واثبتت الدراسة ان كل واحد فينا هو من صلب اجدادنا القدامى ودي الحقيقة اللي ضربت بكل شكوك اصالة المصريين القدماء لمصر وشعبها وغير الخرافات التانية قالت ان حضارة مصر للافرقة والزنوج لكن بالدراسات اثبتوا المصريين انهم اصل الحضارة وكلمات الملك سنوسرت الثالث في لوحته العظيمة اللي سرد فيها انجازاته وفسر وجود الزنوج لانهم كانوا اسرى مش اصحاب ارض زي ما ادعوا فمن الاف السنين اجدادنا حفروا ادلة بتتفي كل الشكوك والخرافات اللي بيحاولوا يزيفوها في وقتنا دا ومع كل دراسة بتفشل محاولاتهم وغشهم وادعاء تاريخ لمن لا تاريخ له' فاحنا جوة كل مصري بكل ثقة نقول ان مصر والتاريخ وجهين لعملة واحدة وسابقين كل الامم مهما ادعوا اننا مش بناء الاهرامات ولا اصحاب الارض لكن بكل عزة وثقة بيثبتلنا العلم و اجدادنا اننا دم وعرق واحد احنا صورة طبق الاصل، ملاحننا في تاريخنا ولونا، في ثقافتنا وفننا اللي بيشهد عليه كل العالم، احنا حضارة المحروسة. ملوك التاريخ. احنا أحفاد الفراعنة. وعالم التشريح الإسكتلندي السير</p>	<p>Cut على محتوى الفيديو يستعرض لقطات مصرية تمثل الحضارة والتاريخ المصري واستعراض لملامح الفراعنة ومدي تشابهها مع شخصيات مصرية حالية مشهورة (مع فويس أوفر مصاحب)</p>	6
	<p>المعلمة: استفدنا اي من الموضوع دا استفدنا أنه مش اي حاجه علي السوشيال ميديا نصدقها ومش اي معلومة اسمعها او اشوفها في مكان اصدقها لا لازم ابحت وادور في كتب التاريخ و البحوث العلمية ومينفعش بس لمجرد ان شوفت حاجة علي النت ابني معتقداتي عليها لازم وادور وفي الآخر هوصل للحقيقة</p>	<p>Cut علي المعلمة وهي جالسه في قاعة العرض</p>	7

شكل (14) سيناريو الفيلم القصير السادس للتوعية ضد تشويه الحضارة الفرعونية والتاريخ المصري

الفيلم المصور السادس للتوعية ضد تشويه الحضارة الفرعونية:
جدول (12) الفيلم المصور السادس للتوعية ضد تشويه الحضارة الفرعونية





<https://youtu.be/BsZOHsAH87Y>

- 3- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- 4- اختبار "ت" للعينات المستقلة.
- 5- اختبار "ت" للعينات المزدوجة (المرتبطة).
- 6- معادلة مربع إيتا (η^2) لحجم التأثير

النتائج والمناقشة: Result

تحليل نتائج الدراسة الميدانية

في هذا المبحث يتم عرض وتحليل آراء أفراد عينة البحث من فئة المراهقين والشباب المستخدمين لمنصة الفيس بوك للتواصل الاجتماعي (من سن 15 حتى سن 25) في استبانة حول "أفلام التوعية الرقمية لمجابهة سلبيات العولمة غير الآمنة فكرياً على منصات التواصل الاجتماعي"، بهدف رفع معدلات الوعي من خلال الأفلام الرقمية القصيرة لدى عينة من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي لفئة المراهقين والشباب تجاه أضرار العولمة وبث الفكر الثقافي غير الآمن والذي يهدد الأمن والسلامة بالمجتمع المصري.

وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبار "كا²" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث حول عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي متدرج على النحو التالي:

القياس: Measures

تم تقييم مقياس الوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل وبعد تعرض لأفلام التوعية، واعتمدت الدراسة مقياس الوعي (تم تصميمه من قبل الباحثة وعرضه على خمسة عشر متخصص في الإعلان وعشر متخصصين من قسم التربية) (ملحق 1) على مقياس Point Likert Scale باستخدام نقاط ارتكاز 1: أرفض بشدة و5: أوافق جداً. تشير الدرجات الأعلى إلى معدل وعي أعلى على Facebook واحتوى المقياس على ثلاثة أقسام، الأول يحدد الخصائص الديموغرافية للمستجيبين، والقسم الثاني يشمل أسئلة الاستبيان والقسم الثاني الشكر والتقدير.

عينة البحث: تم عرض الأفلام على عدد 70 (من المراهقين والشباب - الذكور والإناث عشوائياً) وتم إسقاط عدد 17 من الردود لعدم إكمال الإجابات وبهذا توصلنا إلى 53 مستجيباً من المراهقين والشباب - (31 مستجيب من الذكور و22 من الإناث).

استخدمت الباحثة في هذا البحث الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية والأساليب المستخدمة في الدراسة وهي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون .
- 2- معامل ألفا كرونباخ.

جدول (13) مقياس خماسي متدرج للعبارات الموجبة

درجة الموافقة					الرأي
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
1	2	3	4	5	الوزن
1.79 - 1	2.59 - 1.80	3.39 - 2.60	4.19 - 3.40	5 - 4.20	المتوسط المرجح

جدول (14) مقياس خماسي متدرج للعبارات السالبة

درجة الموافقة					الرأي
لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
5	4	3	2	1	الوزن
5 - 4.20	4.19 - 3.40	3.39 - 2.60	2.59 - 1.80	1.79 - 1	المتوسط المرجح

ملحوظة:

جميع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية مقربة لأقرب رقمين عشريين

النتائج الإحصائية للمحور الأول: الوعي بالأفكار التي تدعو للمثلية

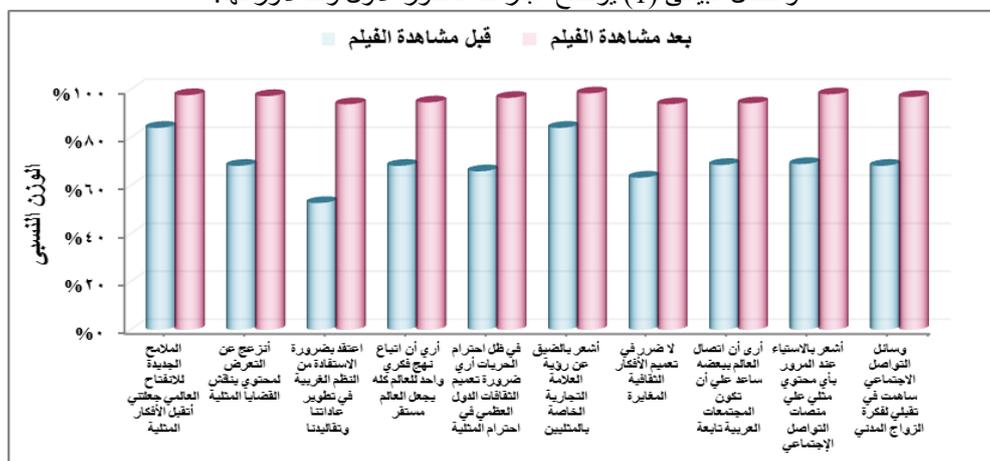
جدول 15 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأراء المبحوثين نحو الوعي بالأفكار التي تدعو للمثلية قبل وبعد عرض الفيلم الأول

رقم	العبارة	قبل مشاهدة الفيلم				بعد مشاهدة الفيلم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	الملاح الجديدة للانفتاح العالمي جعلتني أتقبل الأفكار المثلية (تشفير عكسي)	4.21	1.15	84.15%	4.89	0.32	97.74%	لا أوافق بشدة	
2	انزعج عن التعرض لمحتوي يناقش القضايا المثلية	3.42	1.62	68.30%	4.87	0.34	97.36%	أوافق بشدة	
3	اعتقد بضرورة الاستفادة من النظم الغربية في تطوير عاداتنا وتقاليدينا (تشفير عكسي)	2.64	0.56	52.83%	4.70	0.46	93.96%	لا أوافق بشدة	
4	أري أن اتباع نهج فكري واحد للعالم كله يجعل العالم مستقر (تشفير عكسي)	3.42	0.80	68.30%	4.74	0.45	94.72%	لا أوافق بشدة	
5	في ظل احترام الحريات أري ضرورة تعميم الثقافات الدول العظمي في احترام المثلية (تشفير عكسي)	3.30	0.46	66.04%	4.83	0.38	96.60%	لا أوافق بشدة	
6	أشعر بالضيق عن رؤية العلامة التجارية الخاصة بالمثليين	4.21	1.34	84.15%	4.92	0.27	98.49%	أوافق بشدة	
7	لا ضرر في تعميم الأفكار الثقافية المغايرة (تشفير عكسي)	3.17	0.38	63.40%	4.70	0.46	93.96%	لا أوافق بشدة	
8	أري أن اتصال العالم ببعضه ساعد علي أن تكون المجتمعات العربية تابعة	3.43	0.75	68.68%	4.72	0.45	94.34%	أوافق بشدة	
9	أشعر بالاستياء عند المرور بأي محتوى مثلي علي منصات التواصل الاجتماعي	3.45	0.91	69.06%	4.91	0.30	98.11%	أوافق بشدة	
10	وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في تقبلي لفكرة الزواج المدني (تشفير عكسي)	3.42	0.66	68.30%	4.85	0.36	96.98%	لا أوافق بشدة	
	التقييم الكلي للمحور الأول	3.47	0.28	69.32%	4.81	0.14	96.23%		

للتقييم الكلي للمحور الأول قبل العرض (3.47) بوزن نسبي (69.32%) وبدرجة موافقة فوق متوسطة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور بعد العرض (4.81) بوزن نسبي (96.23%) وبدرجة موافقة مرتفعة، وتظهر النتيجة رفض العينة قبل العرض لفكرة المثلية بدرجة مرتفعة الا انها زادت بعد عرض الفيلم لدرجة مرتفعة جدا، وترجع الباحثة هذا إلي عرض فكرة المثلية في الفيلم التوعوي بشكل رمزي يوضح عدم طبيعية السلوك المثلي.

يوضح جدول (3) مستويات آراء العينة نحو عبارات المحور الأول (الوعي بالأفكار التي تدعو للمثلية) قبل وبعد عرض الفيلم الأول، وجاءت مستويات الآراء بعد عرض الفيلم الأول أعلى منها قبل العرض، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول قبل العرض ما بين (2.64-4.21) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (52.83%-84.15%)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي بعد العرض ما بين (4.70-4.92) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (93.96%-98.49%)، وبلغ المتوسط الحسابي

والشكل البياني (1) يوضح عبارات المحور الأول وفقاً لأوزانها:



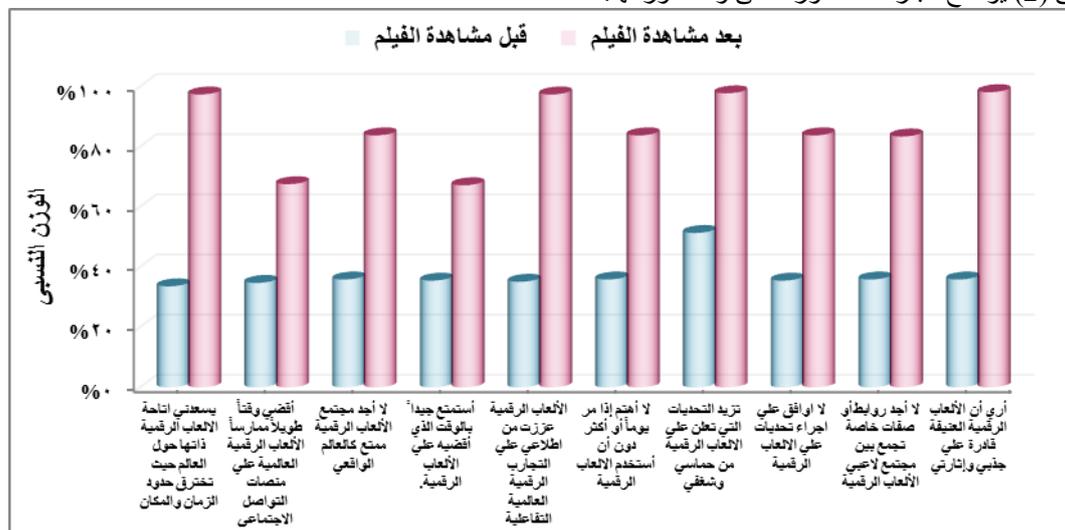
النتائج الإحصائية للمحور الثاني: الوعي بخطورة الألعاب الرقمية:

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأراء المبحوثين نحو الوعي بخطورة الألعاب الرقمية قبل وبعد عرض الفيلم الثاني

رقم	العبارة	قبل مشاهدة الفيلم				بعد مشاهدة الفيلم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	يسعدني إتاحة الألعاب الرقمية ذاتها حول العالم حيث تخترق حدود الزمان والمكان (تشفير عكسي)	1.68	0.80	33.58%	أوافق بشدة	4.87	0.39	97.36%	لا أوافق بشدة
2	أقضي وقتاً طويلاً ممارساً الألعاب الرقمية العالمية علي منصات التواصل الاجتماعي (تشفير عكسي)	1.74	0.59	34.72%	أوافق بشدة	3.38	1.11	67.55%	محايد
3	لا أجد مجتمع الألعاب الرقمية ممتع كالعالم الواقعي	1.79	0.86	35.85%	لا أوافق بشدة	4.19	0.92	83.77%	أوافق
4	أستمتع جيداً بالوقت الذي أقضيه علي الألعاب الرقمية. (تشفير عكسي)	1.77	0.89	35.47%	أوافق بشدة	3.36	1.46	67.17%	محايد
5	الألعاب الرقمية عززت من اطلاعي علي التجارب الرقمية العالمية التفاعلية (تشفير عكسي)	1.75	0.83	35.09%	أوافق بشدة	4.87	0.39	97.36%	لا أوافق بشدة
6	لا أهتم إذا مر يوماً أو أكثر دون أن أستخدم الألعاب الرقمية	1.79	0.66	35.85%	لا أوافق بشدة	4.19	0.79	83.77%	أوافق
7	تزيد التحديات التي تعلن علي الألعاب الرقمية من حماسي وشغفي (تشفير عكسي)	2.57	1.34	51.32%	أوافق	4.89	0.32	97.74%	لا أوافق بشدة
8	لا اوافق علي اجراء تحديات علي الألعاب الرقمية	1.77	0.78	35.47%	لا أوافق بشدة	4.19	0.76	83.77%	أوافق
9	لا أجد روابط أو صفات خاصة تجمع بين مجتمع لاعبي الألعاب الرقمية	1.79	0.69	35.85%	لا أوافق بشدة	4.17	0.75	83.40%	أوافق
10	أري أن الألعاب الرقمية العنيفة قادرة علي جذبي وإثارتي (تشفير عكسي)	1.79	0.74	35.85%	أوافق بشدة	4.91	0.30	98.11%	لا أوافق بشدة
	التقييم الكلي للمحور الثاني	1.85	0.22	36.91%	لا أوافق	4.30	0.27	86.00%	أوافق بشدة

الحسابي بعد العرض ما بين (3.36-4.91) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (67.17%-98.11%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور قبل العرض (1.85) بوزن نسبي (36.91%) وبدرجة موافقة منخفضة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور بعد العرض (4.30) بوزن نسبي (86.0%) وبدرجة موافقة مرتفعة.

يوضح جدول (4) مستويات آراء العينة نحو عبارات المحور الثاني (الوعي بخطورة الألعاب الرقمية) قبل وبعد عرض الفيلم الثاني، وجاءت مستويات الآراء بعد عرض الفيلم الثاني أعلى منها قبل العرض، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني قبل العرض ما بين (1.68-2.57) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (33.58%-51.32%)، في حين تراوحت قيم المتوسط والشكل البياني (2) يوضح عبارات المحور الثاني وفقاً لأوزانها:

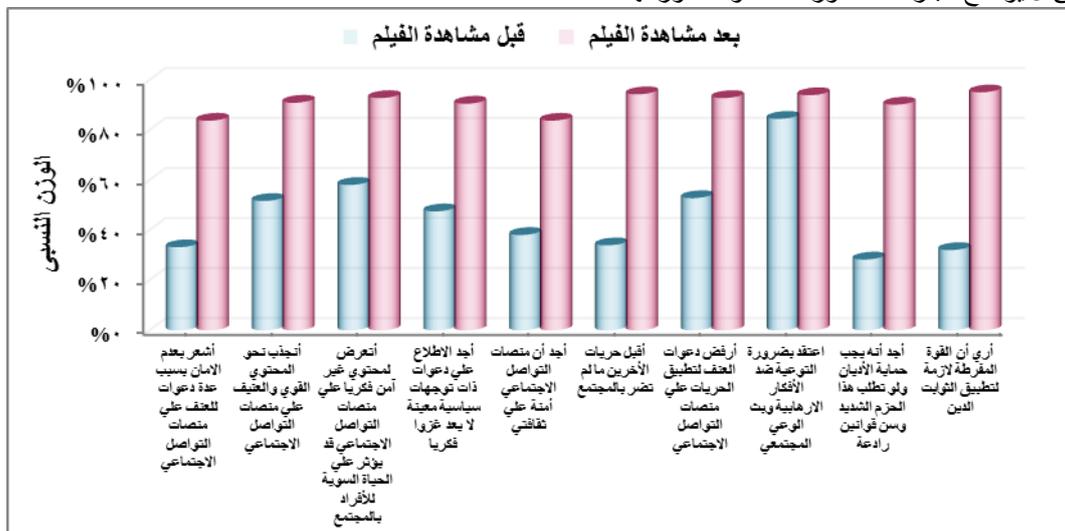


النتائج الإحصائية للمحور الثالث: الوعي بالغزو الفكري غير الآمن: جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأراء المبحوثين نحو الوعي بالغزو الفكري غير الآمن قبل وبعد عرض الفيلم الثالث

رقم	العبارة	قبل مشاهدة الفيلم			بعد مشاهدة الفيلم		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة النسبي
1	أشعر بعدم الأمان بسبب عدة دعوات للعنف علي منصات التواصل الاجتماعي	1.66	0.81	33.21%	4.19	0.81	83.77%
2	أنجذب نحو المحتوى القوي والعنيف علي منصات التواصل الاجتماعي (تشفير عكسي)	2.58	1.20	51.70%	4.55	0.50	90.94%
3	أعرض لمحتوي غير آمن فكريا علي منصات التواصل الاجتماعي قد يؤثر علي الحياة السوية للأفراد بالمجتمع	2.91	0.88	58.11%	4.64	0.48	92.83%
4	أجد الاطلاع علي دعوات ذات توجهات سياسية معينة لا يعد غزوا فكريا (تشفير عكسي)	2.38	1.29	47.55%	4.53	0.70	90.57%
5	أجد أن منصات التواصل الاجتماعي أمنة علي ثقافتني	1.91	1.13	38.11%	4.19	0.94	83.77%
6	أقبل حريات الآخرين ما لم تضر بالمجتمع (تشفير عكسي)	1.70	0.91	33.96%	4.72	0.45	94.34%
7	أرفض دعوات العنف لتطبيق الحريات علي منصات التواصل الاجتماعي	2.64	1.00	52.83%	4.64	0.48	92.83%
8	اعتقد بضرورة التوعية ضد الأفكار الارهابية وبث الوعي المجتمعي	4.23	1.12	84.53%	4.70	0.46	93.96%
9	أجد أنه يجب حماية الأديان ولو تطلب هذا الحزم الشديد وسن قوانين رادعة (تشفير عكسي)	1.42	0.69	28.30%	4.51	0.78	90.19%
10	أري أن القوة المفرطة لازمة لتطبيق الثوابت الدين (تشفير عكسي)	1.60	0.79	32.08%	4.75	0.43	95.09%
	التقييم الكلي للمحور الثالث	2.30	0.33	46.04%	4.54	0.20	90.83%

الأوزان النسبية ما بين (83.77% - 95.09%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور قبل العرض (2.30) بوزن نسبي (46.04%) وبدرجة موافقة منخفضة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور بعد العرض (4.54) بوزن نسبي (90.83%) وبدرجة موافقة مرتفعة وترجع الباحثة هذا الي أن الفيلم وضع مدي تأثير المواقف اليومية علي الفكر الارهابي غير الآمن.

يوضح جدول (5) مستويات آراء العينة نحو عبارات المحور الثالث (الوعي بالغزو الفكري غير الآمن) قبل وبعد عرض الفيلم الثالث، وجاءت مستويات الآراء بعد عرض الفيلم الثالث أعلى منها قبل العرض، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث قبل العرض ما بين (1.42 - 4.23) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (28.30% - 84.53%)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي بعد العرض ما بين (4.19 - 4.75) وتراوحت والشكل البياني 3 يوضح عبارات المحور الثالث وفقاً لأوزانها:



شكل (3) يوضح عبارات المحور الثالث وفقاً لأوزانها النسبية

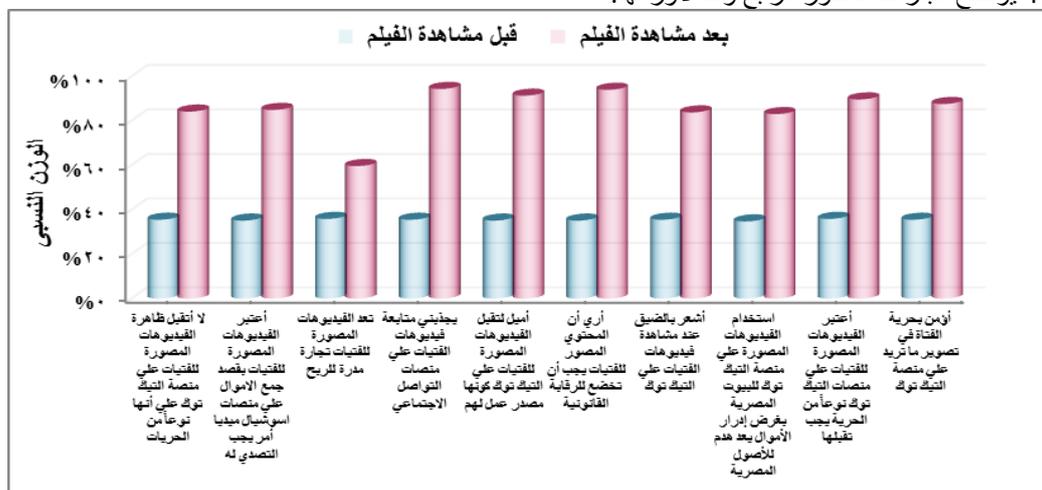
النتائج الإحصائية للمحور الرابع: الوعي بقضايا الاتجار بالبشر:

جدول 18 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأراء المبحوثين نحو الوعي بقضايا الاتجار بالبشر قبل وبعد عرض الفيلم الرابع

رقم	العبارة	قبل مشاهدة الفيلم			بعد مشاهدة الفيلم		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	لا أتقبل ظاهرة الفيديو هات المصورة للفتيات علي منصة التيك توك علي أنها نوعاً من الحريات	1.77	0.80	35.47%	4.21	0.79	84.15%
2	أعتبر الفيديو هات المصورة للفتيات بقصد جمع الاموال علي منصات اسوشيال ميديا أمر يجب التصدي له	1.75	0.78	35.09%	4.25	0.76	84.91%
3	تعد الفيديو هات المصورة للفتيات تجارة مدرة للربح (تشفير عكسي)	1.79	0.79	35.85%	2.98	1.25	59.62%
4	يجذبني متابعة فيديو هات الفتيات علي منصات التواصل الاجتماعي (تشفير عكسي)	1.77	0.80	35.47%	4.72	0.45	94.34%
5	أميل لتقبل الفيديو هات المصورة للفتيات علي التيك توك كونها مصدر عمل لهم (تشفير عكسي)	1.75	0.81	35.09%	4.57	0.50	91.32%
6	أري ان المحتوى المصور للفتيات يجب أن تخضع للرقابة القانونية	1.75	0.83	35.09%	4.70	0.57	93.96%
7	أشعر بالضيق عند مشاهدة فيديو هات الفتيات علي التيك توك	1.77	0.82	35.47%	4.19	0.83	83.77%
8	استخدام الفيديو هات المصورة علي منصة التيك توك للبيوت المصرية بغرض إدرار الأموال يعد هدم للأصول المصرية	1.74	0.84	34.72%	4.15	0.74	83.02%
9	أعتبر الفيديو هات المصورة للفتيات علي منصات التيك توك نوعاً من الحرية يجب تقبلها (تشفير عكسي)	1.79	0.86	35.85%	4.48	0.50	89.62%
10	أؤمن بحرية الفتاة في تصوير ما تريد علي منصة التيك توك (تشفير عكسي)	1.77	0.82	35.47%	4.38	0.49	87.55%
	التقييم الكلي للمحور الرابع	1.77	0.27	35.36%	4.26	0.23	85.23%

للتقييم الكلي للمحور قبل العرض (1.77) بوزن نسبي (35.36%) وبدرجة موافقة منخفضة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور بعد العرض (4.26) بوزن نسبي (85.23%) وبدرجة موافقة مرتفعة، حيث ناقش الفيلم أحد القضايا الهامة والتي تمس المجتمع المصري في التوقيت الحالي لتكرار حالات استخدام الفتيات علي منصات التواصل الاجتماعي بشكل ينافي القيم بغرض الاتجار.

يوضح جدول (6) مستويات آراء المبحوثين نحو عبارات المحور الرابع (الوعي بقضايا الاتجار بالبشر) قبل وبعد عرض الفيلم الرابع، وجاءت مستويات الآراء بعد عرض الفيلم الرابع أعلى منها قبل العرض، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور الرابع قبل العرض ما بين (1.74-1.79) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (34.72%-35.85%)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي بعد العرض ما بين (2.98-4.72) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (59.62%-94.34%)، وبلغ المتوسط الحسابي والشكل البياني 4 يوضح عبارات المحور الرابع وفقاً لأوزانها:

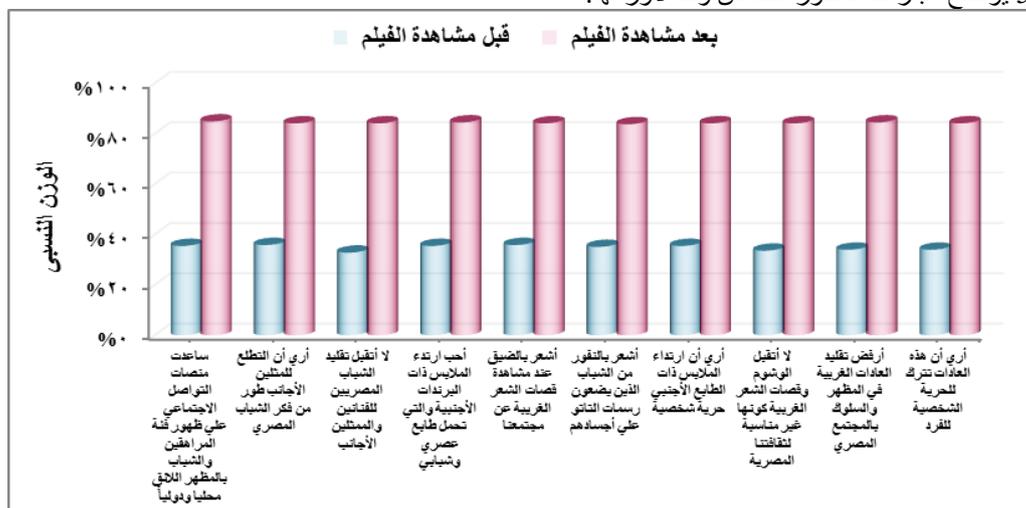


النتائج الإحصائية للمحور الخامس: الوعي بانتشار العادات غير المناسبة للمجتمع: جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأراء المبحوثين نحو الوعي بانتشار العادات غير المناسبة للمجتمع قبل وبعد عرض الفيلم الخامس

رقم	العبارة	قبل مشاهدة الفيلم				بعد مشاهدة الفيلم			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	ساعدت منصات التواصل الاجتماعي علي ظهور فئة المراهقين والشباب بالمظهر اللائق محليا ودولياً (تشفير عكسي)	1.77	0.89	35.47%	أوافق بشدة	4.21	0.84	84.15%	لا أوافق بشدة
2	أري أن التطلع للمثليين الأجانب طور من فكر الشباب المصري (تشفير عكسي)	1.79	0.99	35.85%	أوافق بشدة	4.28	0.86	85.66%	لا أوافق بشدة
3	لا أتقبل تقليد الشباب المصريين للفنانين والممثلين الأجانب	1.64	0.92	32.83%	لا أوافق بشدة	4.25	0.76	84.91%	أوافق بشدة
4	أحب ارتداء الملابس ذات البرندات الأجنبية والتي تحمل طابع عصري وشبابي (تشفير عكسي)	1.77	0.80	35.47%	أوافق بشدة	4.21	0.79	84.15%	لا أوافق بشدة
5	أشعر بالضيق عند مشاهدة قصات الشعر الغربية عن مجتمعنا	1.79	0.93	35.85%	لا أوافق بشدة	3.98	0.97	79.62%	أوافق
6	أشعر بالففور من الشباب الذين يضعون رسومات التاتو علي أجسادهم	1.75	0.83	35.09%	لا أوافق بشدة	4.32	0.83	86.42%	أوافق بشدة
7	أري أن ارتداء الملابس ذات الطابع الأجنبي حرية شخصية (تشفير عكسي)	1.77	0.97	35.47%	أوافق بشدة	4.28	0.89	85.66%	لا أوافق بشدة
8	لا أتقبل الوشوم وقصات الشعر الغربية كونها غير مناسبة لثقافتنا المصرية	1.68	0.75	33.58%	لا أوافق بشدة	4.13	1.07	82.64%	أوافق
9	أرفض تقليد العادات الغربية في المظهر والسلوك بالمجتمع المصري	1.70	0.70	33.96%	لا أوافق بشدة	4.42	0.82	88.30%	أوافق بشدة
10	أري أن هذه العادات تترك للحرية الشخصية للفرد (تشفير عكسي)	1.70	0.80	33.96%	أوافق بشدة	4.32	0.83	86.42%	لا أوافق بشدة
	التقييم الكلي للمحور الخامس	1.74	0.27	34.75%		4.24	0.30	84.79%	

في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي بعد العرض ما بين (3.98-4.42) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (79.62% - 88.30%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور قبل العرض (1.74) بوزن نسبي (34.75%) وبدرجة موافقة منخفضة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور بعد العرض (4.24) بوزن نسبي (84.79%) وبدرجة موافقة مرتفعة.

يوضح جدول (7) مستويات آراء المبحوثين نحو عبارات المحور الخامس (الوعي بانتشار العادات غير المناسبة للمجتمع) قبل وبعد عرض الفيلم الخامس، وجاءت مستويات الآراء بعد عرض الفيلم الخامس أعلى منها قبل العرض، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور الخامس قبل العرض ما بين (1.64-1.79) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (32.83%-35.85%)، والشكل البياني 5 يوضح عبارات المحور الخامس وفقاً لأوزانها:

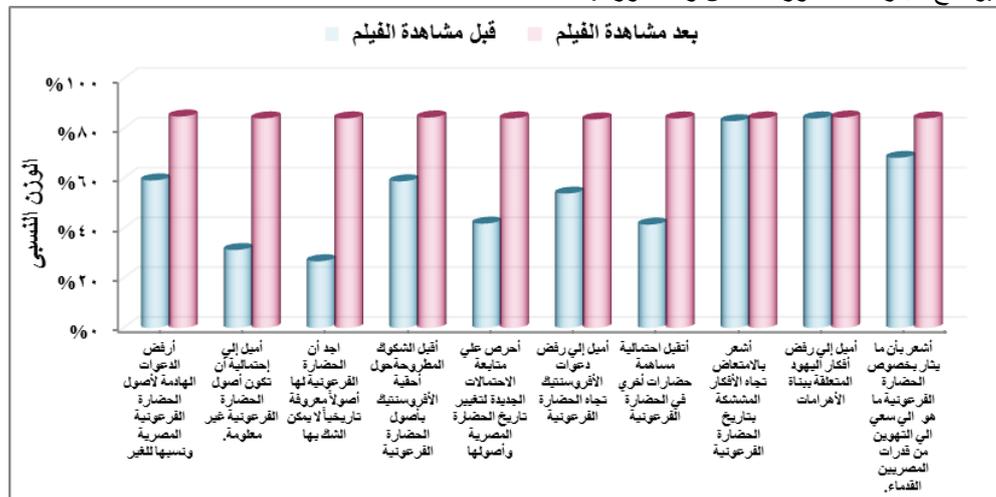


النتائج الإحصائية للمحور السادس: الوعي بمحاولات السعي لتشويه الحضارة الفرعونية ونسبها للغير: جدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأراء المبحوثين نحو الوعي بمحاولات السعي لتشويه الحضارة الفرعونية ونسبها للغير قبل وبعد عرض الفيلم السادس

رقم	العبارة	قبل مشاهدة الفيلم			بعد مشاهدة الفيلم		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة النسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	ارفض الدعوات الهادمة لأصول الحضارة الفرعونية المصرية ونسبها للغير	2.96	0.19	59.25%	4.25	0.92	84.91%
2	أميل إلي احتمالية أن تكون أصول الحضارة الفرعونية غير معلومة. (تشفير عكسي)	1.57	0.91	31.32%	4.21	0.82	84.15%
3	أجد أن الحضارة الفرعونية لها أصولاً معروفة تاريخياً لا يمكن الشك بها	1.34	0.76	26.79%	4.21	1.12	84.15%
4	أقبل الشكوك المطروحة حول أحقية الأفروستنيك بأصول الحضارة الفرعونية (تشفير عكسي)	2.94	0.23	58.87%	4.23	0.89	84.53%
5	أحرص علي متابعة الاحتمالات الجديدة لتغيير تاريخ الحضارة المصرية وأصولها (تشفير عكسي)	2.09	0.84	41.89%	4.21	0.82	84.15%
6	أميل إلي رفض دعوات الأفروستنيك تجاه الحضارة الفرعونية	2.70	1.34	53.96%	4.19	0.79	83.77%
7	أتقبل احتمالية مساهمة حضارات أخرى في الحضارة الفرعونية (تشفير عكسي)	2.08	0.83	41.51%	4.21	0.86	84.15%
8	أشعر بالامتناع تجاه الأفكار المششكة بتاريخ الحضارة الفرعونية	4.15	0.82	83.02%	4.21	0.82	84.15%
9	أميل إلي رفض أفكار اليهود المتعلقة ببناء الأهرامات	4.21	0.88	84.15%	4.23	0.87	84.53%
10	أشعر بأن ما يثار بخصوص الحضارة الفرعونية ما هو الي سعي الي التهوين من قدرات المصريين القدماء.	3.42	1.01	68.30%	4.21	0.91	84.15%
	التقييم الكلي للمحور السادس	2.75	0.27	54.91%	4.21	0.26	84.26%

بعد العرض ما بين (4.19-4.25) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (83.77%-84.91%)، وبلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور قبل العرض (2.75) بوزن نسبي (34.75%) وبدرجة موافقة متوسطة، في حين بلغ المتوسط الحسابي للتقييم الكلي للمحور بعد العرض (4.21) بوزن نسبي (84.26%) وبدرجة موافقة مرتفعة.

يوضح جدول (8) مستويات آراء المبحوثين نحو عبارات المحور السادس (الوعي بمحاولات السعي لتشويه الحضارة الفرعونية ونسبها للغير) قبل وبعد عرض الفيلم السادس، وجاءت مستويات الآراء بعد عرض الفيلم السادس أعلى منها قبل العرض، حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي لعبارات المحور الخامس قبل العرض ما بين (1.34-4.21) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (26.79% - 84.15%)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي والشكل البياني 6 يوضح عبارات المحور السادس وفقاً لأوزانها:



للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، كما استخدمت الباحثة معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان، والذي حدد نسبة (0.6) للحكم على الفاعلية، وجاء النتائج على النحو التالي:

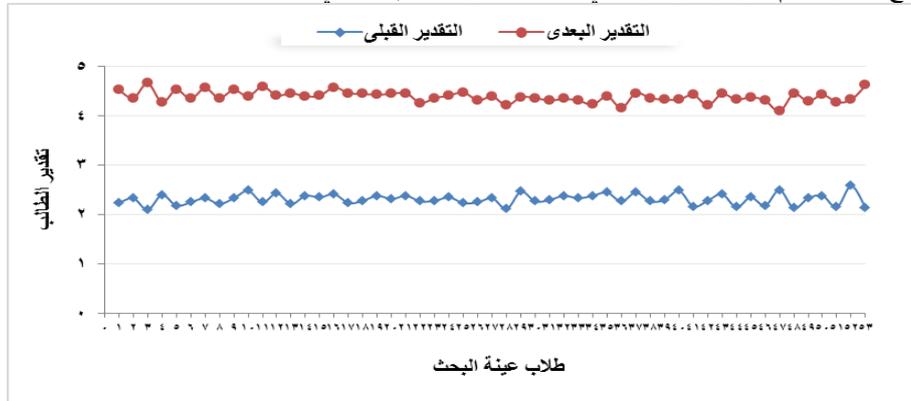
نتائج اختبار الفرض الإحصائي الرئيسي:
ينص الفرض الرئيسي على أن "استخدام أفلام التوعية الرقمية علي منصات التواصل الإجتماعي لها أثرها الإيجابي علي وعي فئة المراهقين والشباب بالأفكار غير الأمانة والحد من العواقب السلبية للعلومة بنسب دالة إحصائية".

جدول (21) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الأفلام الرقمية التوعوية قبل وبعد العرض

الأفلام القصيرة	التقدير القبلي		التقدير البعدي		اختبار "ت"			الدرجة العظمى	نسبة الفاعلية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة		
الفيلم الأول	3.47	0.28	4.81	0.14	31.42	52	0.001	5	0.88
الفيلم الثاني	1.85	0.22	4.30	0.27	47.27	52	0.001	5	0.78
الفيلم الثالث	2.30	0.33	4.54	0.20	39.00	52	0.001	5	0.83
الفيلم الرابع	1.77	0.27	4.26	0.23	52.03	52	0.001	5	0.77
الفيلم الخامس	1.74	0.27	4.24	0.30	35.42	52	0.001	5	0.77
الفيلم السادس	2.75	0.27	4.21	0.26	26.85	52	0.001	5	0.65
التقييم الكلي	2.31	0.11	4.39	0.11	88.32	52	0.001	5	0.77

السادس على المركز الأخير بين الأفلام الستة في الفاعلية وترجع الباحثة هذا إلى أن الأفلام الأخرى إحتوت علي قصة درامية بينما أقتصر الفيلم السادس على مشهد للمعلمة مع التلاميذ وانتقلت القصة إلى شكل وثائقي مصاحب بصوت (فويس أوفر) للفيلم. وبهذا تراوحت نسب الفاعلية للأفلام ما بين (0.65-0.88) وبلغ نسبة الفاعلية الكلية للأفلام (0.77)، وهي نسب أعلى من (0.6) التي حددها ماك جوجيان، مما يدل على أن أفلام التوعية الرقمية علي منصات التواصل الإجتماعي التي استخدمتها الباحثة كانت فعالة، وأدت إلى رفع مستوى وعي العينة من المراهقين والشباب بالأفكار غير الأمانة والحد من العواقب السلبية للعلومة، والشكل البياني (7) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المحاور قبل وبعد عرض الأفلام لصالح التقدير البعدي، حيث تراوحت متوسطات التقدير القبلي للمحاور ما بين (1.74-3.47)، وفي التقدير البعدي ما بين (4.21-4.81)، وتراوحت قيم "ت" ما بين (26.85-52.03) وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (0.001)، وبلغ متوسط التقدير الكلي للمحاور قبل عرض الأفلام (2.31) وبعد العرض (4.39) وبلغت قيمة "ت" (88.32) ومستوى الدلالة (0.001)، ونجد ان الفيلم الأول (ضد المثلية) حقق نسبة فاعلية 0.88، وحصد الفيلم الثالث (فيلم فيروس) علي نسبة فاعلية 0.83، حصل الفيلم الثاني (فيلم اللعبة) علي نسبة فاعلية 0.78، بينما حصل كلا من الفيلم الرابع والخامس (فيلم الاتجار بالفتيات- تقليد عادات الغرب) علي 0.77، وحصد الفيلم والشكل البياني 7 يوضح فاعلية أفلام التوعية الرقمية علي منصات التواصل الإجتماعي



من الجدول (21) ونتائج والشكل البياني (7) يتبين تحقق الفرض الإحصائي الرئيسي للبحث

شكر وتقدير: Acknowledgment

هذه الدراسة تجربة لإعداد مشروع طلابي ابتكاري لطلاب الفرقة الثالثة كلية الفنون التطبيقية جامعة بنها 2022-2023م بعنوان "مجاهة العولمة الثقافية"، والمشروع ممول من لوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة بنها، وتقدم مؤلفة البحث بالشكر والتقدير لوحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة بنها لدعمها المشروع، كما نتقدم بالشكر أيضا لإدارة كلية الفنون التطبيقية، جامعة بنها للدعم المعنوي والإداري لإتمام هذا المشروع.

- 2- رشوان، حسن (2007)، "البناء الاجتماعي الاتساق والجماعات"، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة .
- 3- السعيدين، تيسير (2005)، "دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف" مجلة البحوث الأمنية، 4 (30): 37.
- 4- عزمي، بشارة (2015)، "في ما يسمى التطرف"، مجلة سياسات عربية، 14(5):1.

المراجع:

- 1- نورا، بنداري عبدالحميد فايد (2016)، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجنيد أعضاء التنظيمات الإرهابية": دراسة حالة داعش"، نقلا عن المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ببرلين، ألمانيا. <http://democraticac.de/?p=34268>

- checking messages on social media. *Journal of Communication*, 67, 233–255. Available from {doi:10.1111/jcom.12284} [Accessed: 25 th June, 2022].
- 15- Ylä-Anttila, T., Bauvois, G., & Pyrhönen, N. (2019). Politicization of migration in the countermedia style: A computational and qualitative analysis of populist discourse. *Discourse, Context, & Media*. Available from {doi:10.1016/j.dcm.2019.100326} [Accessed: 2 th June, 2022].
- 16- Hopp, T., Ferrucci, P., & Vargo, C. J. (2020). Why Do People Share Ideologically Extreme, False, and Misleading Content on Social Media? A Self-Report and Trace Data-Based Analysis of Countermedia Content Dissemination on Facebook and Twitter. *Human Communication Research*, 46(4), 357–384. Available from {doi:10.1093/hcr/hqz022} [Accessed: 5 th February, 2022].
- 17- Philip N. H., Lisa-Maria N. and Nayana P. (2021). Digital misinformation / disinformation and children, UNICEF Office of Global Insight and Policy, University of Oxford Steven Vosloo, UNICEF. Available from {https://www.unicef.org/globalinsight/reports/digital-misinformation-disinformation-and-children} [Accessed: 5 th February, 2022].
- 18- Revista E., Investigación e. C. E., (2022). The use of public service advertising for solving social problems. *Abriendo Camino al Conocimiento*, 8(15), 178:195. [Online] Available at: https://www.researchgate.net/publication/353362905_The_use_of_public_service_advertising_for_solving_social_problems [Accessed: 15 th February, 2022]
- 19- Kotler P.; Zaltman G. (1971). Social marketing: An approach to planned social change. *Journal of Marketing* 35: 3– 12. [Online] Available at: <https://www.jstor.org/stable/1249783> [Accessed: 2 th May, 2022]
- 20- Kotler P.; Roberto N.; Lee, N. (2002). *Social marketing: Improving the quality of life*, California: Sage Publications.
- 21- Andreason, A. R. (2004). A social marketing approach to changing mental health practices directed at youth and adolescents. *Health Marketing Quarterly* 21(4): 51–75. [Online] Available at: https://doi.org/10.1300/J026v21n04_04 [Accessed: 3 th May, 2022]
- 5- فايز، عبدالله الشهري (2012)، "ثقافة التطرف والعنف على شبكة الإنترنت: الملامح والاتجاهات في استعمال الإنترنت في تمويل الإرهاب وتجنيد الإرهابيين"، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- 6- عبدالحميد، نورا بنداري (2016)، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تجنيد أعضاء التنظيمات الإرهابية: دراسة حالة داعش"، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ببرلين، ألمانيا.
- 7- الطاهر، عديلة محمد (2017)، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمليات التجنيد الإرهابي قراءة في الآليات – المضمون وسبل الوقاية، بحث منشور، جامعة المسيلة، مجلة جامعة بوضياف، 7(91).
- 8- United N. (2012). *The Use of the Internet for Terrorist purposes*, New York. Available from {https://www.unodc.org/documents/frontpage/Use_of_Internet_for_Terrorist_Purposes.pdf} [Accessed: 21 th Jun, 2022].
- 9- Sasha, R., Martin C. Libicki, Z. W., Olesya T. (2015). *Internet Freedom Software and Illicit Activity (Supporting Human Rights Without Enabling Criminals)*, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, Published by the RAND Corporation, Santa Monica, Calif. ISBN: 978-0-8330-9110-9. Available from {file:///C:/Users/Shimaa%20Salah/Downloads/RAND_RR1151.pdf} [Accessed: 20 th April, 2022].
- 10- Sertif D. & Ali B. V. (2016). Globalization, Terrorism and the State. *Alternatives: Turkish Journal of International Relations*, 14(3): 36-53. Available from {www.alternativesjournal.net} [Accessed: 20 th April, 2022].
- 11- Mccauley, C. & Moskalenko, S. (2017). Understanding political radicalization: The two-pyramids model, *American Psychologist*, 72(3), 205-216. Available from {https://www.researchgate.net/publication/315967753_Understanding_political_radicalization_The_two-pyramids_model} [Accessed: 5 th April, 2022].
- 12- Habermas, J. (1991). The structural transformation of the public sphere: An inquiry into a category of bourgeois society. *Comparative Studies in Society and History*, 34(01), 189. Available from {doi:10.1017/s0010417500017527} [Accessed: 12 th May, 2022].
- 13- Tong, J. (2018). Journalistic legitimacy revisited. Collapse or revival in the digital age?, *Digital Journalism*, 6, 256–273. Available from {doi:10.1080/21670811.2017.1360785} [Accessed: 12 th May, 2022].
- 14- Shin, J., & Thorson, K. (2017). Partisan selective sharing: The biased diffusion of fact-

- behaviours, in Meeting of the Association for Public Policy Analysis and Management, New York.
- 26- Stimson URL:
<https://www.stimson.org/2022/social-media-misinformation-and-the-prevention-of-political-instability-and-mass-atrocities/>
- 27- Campaignasia URL:
<https://www.campaignasia.com/article/the-philippines-has-the-highest-population-of-vlog-watchers-and-influencer-follow/475734>
- 28- Datareportal URL:
<https://datareportal.com/reports/digital-2022-motivations-for-using-the-internet>
- 29- Teacherbees URL:
<https://teacherbees.ca/media-literacy-resources/>
- 22- Donovan, R., Henely, N. (2003). Social Marketing: Principles and Practice, New York: Cambridge University Press.
- 23- Anna (2017): The role of public awareness campaigns in sustainable development, Economic and Environmental Studies (E&ES), Opole University, Faculty of Economics, Opole, 17(4): 865-877, [Online] Available at:
<https://doi.org/10.25167/ees.2017.44.14>
[Accessed: 8 th July, 2022]
- 24- Coffman, J. (2002). Public communication campaign evaluation: An environmental scan of challenges, criticisms, practice and opportunities, Harvard Family Research Project, Cambridge
- 25- Henry, G.T. and Rivera, M. (1998), Public information campaigns and changing